

خَطَطُ الحِلَّةِ الفِحاءِ

Plans of Hilla Faihaa

حيدر السيّد موسى وتوت الحسينيّ

Haidar Moussa Witwit Al-Husseini

Hilla Heritage Center

ملخص البحث

تألقت تاريخ الحلة الفيحاء بعصورٍ ذهبيةٍ ازدانت بالعلم والعلماء، وأينعت بقطف أقلام المفكرين والأدباء، جانيةً لثمار غرس واحتها الخضراء، الزاهية بنتاجاتهم وآثارهم في مختلف صنوف العلم ومعارف الإسلام، الكاشفة عن ضخامة إرثهم العلمي، وفخامة تراثهم الفكري، ولمّا كان أولئك العلماء الأعلام يُسمون جميعهم بـ(الحليّ)، إلّا أنّهم من قرى ومواقع شتى من الحلة، رأينا من المفيد التعريف بأهم قرى هذه المدينة وأعمالها، تلك القرى التي شكّلت - على مدى قرون - روافد فكريّة دفاقة لتلك النهضة العلميّة العملاقة.

Abstract

The History of Al-Hilla Al-Fayhaa was celebrated with golden age, adorned with science and scientists, It was enriched with the pens of intellectuals and writers, also was the picker of the fruit of the planting of its green fields, the brightness of their findings and their effects in different types of science and knowledge of Islam, revealing the greatness of their scientific heritage, the great intellectual heritage, as the flags of these scientists are called all of them (Al-Hilli), but they are from different villages and places of Hilla , we have seen it useful to know the most important villages and works of this city, those villages that have formed -for centuries- tributary intellectual thinking of that giant scientific renaissance.

تمهيد

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيّد الأولين والآخريين نبينا محمّد وعلى أهل بيته الطيّبين الطاهرين، وبعد..

فقد اتّفق المؤرّخون على أنّ أوّل من عمّر الحِلَّة ومصرّها هو الأمير سيف الدولة صدقة بن منصور بن ذبيس المزيديّ الأسديّ المقتول سنة (٥٠١هـ)^(١)، وذلك في سنة (٤٩٥هـ)، فأنشأ فيها - بعد أن نزلها بأهله وعساكره - الدور والمسكن الفاخرة، والأسواق العامرة، ومرافق الحياة المختلفة، متّخذًا إيّاها عاصمة لإمارته الكبيرة، فقصدها التّجار والصّناع، وسرت فيها العمارة، وازدهرت حياتها الاقتصادية، حتّى أضحت من أفخر بلاد العراق وأحسنها، بعد أن كانت على قول بعضهم أجمّة تأوي إليها السباع^(٢)، وقد كان لاهتمام الأمير سيف الدولة صدقة ببسط الأمن في ربوع إمارته، ونشر العدل والطمأنينة بين أفراد رعيّته، مع سعيه توفير سبل العيش الرغيد لهم وشيوع الرخاء والنعماء في أرزاقهم وأحوالهم، من خلال إنعاشه لمواردها الاقتصادية وتنمية مقوماتها المعاشية من تجارة وزراعة، مع ما كان عليه من خصال جميلة كإغاثته المهلوف وإجارته الخائف، ومحبّته لسنوف العلماء والأدباء، كلّ ذلك قد شكّل حافزًا قويًا وعاملًا مهمًّا ساعد في انحدار الناس نحوها وهجرتهم إليها من كلّ صوبٍ وحذبٍ، فسكنوا ربوعها ونواحيها، وتوسّعت أعمالها وقراها مشكّلةً بذلك رقعة البلاد الحليّة وحدودها الجغرافيّة.

ولا خلاف أن أهمية تلك القرى وأعمالها كانت تكمن في تشكيلها بمجموعها روافد اقتصادية وفكرية مهمة لمدينة الحلة الفيحاء، وعلى حد سواء، فمن الناحية الاقتصادية كانت تُعدُّ موردًا اقتصاديًا ضخمًا لامتهان أهلها الزراعة والتجارة، ومن الناحية الفكرية لإنجازها العشرات بل المئات من أعلام الفكر والأدب ممن يُنسبون إليها، أولئك العلماء الأعلام والأدباء الكرام الذين حملوا راية العلم والأدب وشيّدوا بجهودهم ونتائجهم صرحها العلمي الشامخ، فكانوا بحق رواد تلك النهضة الفكرية العملاقة التي أظلت هذه المدينة المعطاء قرابة أربعة قرون، ناشرةً لأجنحة العلم والمعرفة في سمائها، خافقةً بفنون الإسلام وعلومه في مختلف آفاق البلاد الإسلامية.

وقد وجدت عند تتبعي لأسماء تلك القرى أن قسمًا منها لا يُستهان به كانت قائمة أهلة بالسكان قبل تمصير المدينة، بل إنَّ منها من يرجع بناءها إلى عصور موعلة في القدام كبلدة الإسكندرية، وقرية نقر وغيرهما، وهو ما دلَّ على أن مواضع ونواحي عديدة من البلاد الحلية، كانت عامرة متدفقة بالحياة قبل انضوائها في الإمارة المزيديّة، وأنَّ بعضًا منها كان يُعدُّ من سواد الكوفة، وبعضها الآخر من أعمال مدينة بغداد.

إنَّ المنهج المتبع في بحثنا هذا - اعتمادًا على ما أفف عليه من النصوص - أن أقوم بذكر اسم القرية، ومن اختطها أو عمَّرها، وأشهر من يُنسب إليها، وربّما تعرّضت في بعضها لذكر معاني أسماؤها في اللغة، وألحقت بها - تميمًا للفائدة - ما وقفت عليه من أسماء بعض محلات الحلة القديمة، وسمّيتها (خطط⁽³⁾ الحلة الفيحاء)، راجيًا أن أكون قد وقّفت في إغناء هذا الجانب من تاريخ مدينتنا الفيحاء وتراثها.

والله من وراء القصد.

ثبت بأسماء القرى وأعمالها مرتبة بحسب حروف المعجم^(٤)

١. الأُميرِيَّة^(٥): من قرى الحِلَّة المزيديَّة، من نواحي النيل. ذكرها ياقوت في معجم البلدان، فقال: «الأُميرِيَّة: منسوبة إلى الأمير، من قرى النيل من أرض بابل، ينسب إليها أبو النجم بدر بن جعفر الضرير الشاعر»^(٦)، وفي مراصد الاطِّلاع لابن شمائل البغدادي: «منسوبة إلى الأمير: من قرى النيل، من أرض بابل»^(٧)، وعن الصفدي في طيِّ ترجمة أبي النجم الأُميريِّ بدر بن جعفر بن عثمان، قال: «من قرية تعرف بالأُميريَّة من نواحي النيل»^(٨).

٢. أم الأُمين: ورد ذكرها في أخبار الأمير دُبيس بن صدقة المزيدي، وعن ابن العديم في (بغية الطلب)، قائلاً: «فكانت الكسرة على أصحاب دُبيس وما نجا منهم إلا القليل وقتل البعض وغرق الباقون في الماء ونجا بحشاشة نفسه ووصل إلى فوق مطير أباد إلى قرية يقال لها قرية أم الأُمين، وكانت أم الأُمين المذكورة فوق سطح من أسطح القرية، فقالت له حين رأته: دبير جئت فقال لها: ويلك دبير من لم يجيء أين المخاض؟ فقالت: ها هنا فخاض وعبر... إلى قوله: ولما رجع دُبيس إلى العراق ملك العجوز أم الأُمين القرية وهي تُعرف الآن بها»^(٩).

٣. الإسكندريَّة: قرية بأرض بابل، ففي كتاب (البلدان) لابن الفقيه الهمداني: «ومنها الإسكندريَّة التي بأرض بابل»^(١٠)، وفي (معجم البلدان) لياقوت الحموي أن

من اختطها و بناها هو الإسكندر المقدوني^(١١)، قائلًا: «بنى الإسكندر ثلاث عشرة مدينة وسماها كلها باسمه، ثم تغيرت أساميها بعده، وصار لكل واحدٍ منها اسم جديد، فمنها الإسكندرية التي بناها في باورنقوس... إلى قوله: ومنها الإسكندرية التي بأرض بابل»^(١٢)، وفي (القاموس المحيط) للفيروزآبادي، قائلًا: «والإسكندرية: ستة عشر موضعًا، منسوبة إليه، منها: ببلاد الهند، وبلد بأرض بابل»^(١٣).

٤. قرية أيوب: ذكرها ابن الفوطي في مجمع الآداب عند ترجمته للشاعر كمال الدين علي بن عبد العزيز الخليعي الموصلي قائلًا: «كان والده من قرية أيوب من نواحي الحلة المزبديّة»^(١٤).

وليس بعيد أن تكون هذه القرية سُميت بهذا الاسم؛ نسبة إلى وجود قبر (النبي أيوب عليه السلام) أو مقامه فيها، والله أعلم.

٥. بابل: من قرى الحلة، وتعدُّ من أقدم مدن الأرض وأعرقها، وكانت مهدًا لأولى الحضارات وأشهرها، وقد تعاقبت عليها عبر عصور التاريخ أمم مختلفة وممالك عديدة كالحضارات البابلية والكلدانية والسومرية وغيرها، ذكرها ابن شائل قائلًا: «بابل بكسر الباء اسم ناحية منها الكوفة والحلة»، قلت: والمشهور بهذا الاسم المدينة الخراب بقرب الحلة، وإلى جانبها قرية تسمى الآن بابل، عامرة^(١٥).

وذكرها زكريا بن محمد القزويني (ت ٦٨٢ هـ): «بابل اسم قرية كانت على شاطئ نهر من أنهار الفرات بأرض العراق في قديم الزمان، والآن ينقل الناس آجرها، مها جب يعرف بجب دانيال عليه السلام، يقصده اليهود والنصارى في أوقات من السنة وأعيادهم. ذهب أكثر الناس إلى أتها هي بئر هاروت وماروت، ومنهم من ذهب إلى أن بابل أرض العراق كلها»^(١٦).

وذكر لنا المسعودي في (مروج الذهب) أن أول من اختطها هو ماش بن إرم بن سام بن النبي نوح عليه السلام، قائلاً: «وولد سام بن نوح ماش بن إرم بن سام ونزل بابل على شاطئ الفرات فولد نمرود ابن ماش، وهو الذي بنى الصرح ببابل، وجسّر جسراً ببابل على شاطئ الفرات، وملك خمسمائة سنة، وهو ملك النبط، وفي زمانه فرّق الله الألسن، فجعل في ولد سام تسعة عشر لساناً، وفي ولد حام سبعة عشر لساناً، وفي ولد يافث ستة وثلاثين لساناً، وتشعبت بعد ذلك اللغات وتفرقت الألسن»^(١٧)، وفي موضع آخر يخبرنا عن سبب تسميته ببابل، فيقول: «وقد كان في ملك النمرود بن كوش بن حام ابن نوح هيجانُ الريح التي نسفت صرح النمرود ببابل من أرض العراق، فبات الناس ولسانهم سرياني، وأصبحوا وقد تفرقت لغاتهم على اثنين وسبعين لساناً، فسُمي الموضع من ذلك الوقت بابل»^(١٨)، ثم يخبرنا المسعودي أنه من أهل هذا البلد، فيقول: «وأوسط الأقاليم الإقليم الذي ولدنا به، وإن كانت الأيام أنأت بيننا وبينه، وساحت مسافتنا عنه، ووُلدت في قلوبنا الحنين إليه، إذ كان وطننا ومسقطنا، وهو إقليم بابل، وقد كان هذا الإقليم عند ملوك الفرس جليلاً، وقدره عظيماً، وكانت عنايته إليهم...»^(١٩).

ومن ينسب إلى بلدة بابل الشيخ أبي الفرج الباطني^(٢٠) الذي أنفذه الشيخ الكراچكي كتابه (إذكار الإخوان بوجوب حقّ الإيمان)^(٢١)، والحسن بن يحيى بن محمد بن منصور ابن أبي صاعد الباطني^(٢٢)، والشيخ عزّ الدين الحسين بن موسى العاملي الباطني، كان عالماً فاضلاً، علامةً صالحاً معاصراً للشيخ إبراهيم الكفعمي، وذكر في مصباحه أنه سأله نظم الصوم المندوب، فنظم أرجوزة^(٢٣) قال فيها:

وبعد فالمولى الفقيه الأجد
العالم البحر الفتى العلامة
الكامل المفضل المؤيد
الباطني صاحب الكرامة
أعني به الحسين عزّ الدين
ومن رقى في درج اليقين^(٢٤)

٦. باجوا: موضع بالحلة المزيديّة قرب بابل، ذكره ياقوت في معجم البلدان، قائلاً:
«موضع ببابل من أرض العراق في ناحية القف»^(٢٥).

٧. بتّا: من قرى الحلة المزيديّة، ففي مرصد الاطلاع: «هي قرية ببلد الحلة، تسمّى بتّا الشطّ»^(٢٦)، وقد ذكر القرية الشيخ يوسف كركوش، ثمّ عقّب قائلاً: «واليوم توجد قرية في شمالي الحلة تسمّى (بتّه) بالهاء الساكنة في آخرها»^(٢٧).

وفي معجم مقاييس اللغة: «البّت القطع المستأصل، يقال بتت الخبل وأبتت. ويقال أعطيته هذه القطيعة بتتا بتلا، والبتة اشتقاقه من القطع غير أنّه مستعمل في كلّ أمر يمضي ولا يرجع فيه»^(٢٨)، قال العامريّ: يُقال: حجّ فلان حجّاً بتّا أي فرداً وكذلك الفرد من كلّ شيء، ورجلٌ بتّ أي فردٌ، وقميصٌ بتّ أي فردٌ ليس على صاحبه غيره»^(٢٩). وفي القاموس المحيط: «بتّ بالمكان يتتو: أقام»^(٣٠).

٨. بريسيا: من القرى القريبة من حلة بني مزيد، وعن ابن شمائل البغداديّ في مرصد الاطلاع: «بكسر الباء الثانية وسكون السين المهملة، طسّوج»^(٣١) في كورة^(٣٢) الاستان الأوسط، تحت حلة ابن ذيبس»^(٣٣).

٩. برس: من قرى الحلة المعروفة قبل تمصير المدينة، ذكرها البلاذريّ في فتوح البلدان، قائلاً: «وحدّثني أحمد بن حمّاد الكوفيّ قال: أجمه برس بحضرة صرح نمرود ببابل، وفي الأجمة هوة بعيدة القعريقال إنّها بئر، وكان آخر الصرح اتّخذ من طينها، ويقال إنّها موضع خسف»^(٣٤)، وذكرها الرحالة بنيامين التطيليّ، واصفاً بقايا صرح نمرود: «ومنها (أي من الحلة) على مسيرة أربعة أميال برس نمرود أو برج التفرقة، حيث بلبل الله الألسنة، مشيدة بالحجارة التي يسميها الناس هناك بالآجر، ويبلغ طول أساساته ميلين وعرضها مائتين وأربعين ذراعاً وارتفاعه مائة قصبه وبين كلّ عشرة

أذرع صعودًا توجد طريق مفتولة تعرّج بالصاعد إلى أعلى البناء، ومن قَمَّتِه يمكن رؤية ما حوله إلى مسافة عشرين ميلًا؛ لأنّ الأراضي المحيطة به منخفضة ومستوية، ويقال: إنّ صاعقة انقضّت عليه من السماء فأحرقت أكثره»^(٣٥).

وذكرها الحمويّ في موضعين من كتابه (معجم البلدان)، قائلاً في أولهما: «أجمة برس) - بالفتح والتحريك - وبرس، بضمّ الباء الموحدة، وسكون الراء، والسين مهملة: ناحية بأرض بابل ... إلى قوله: وأجمة برس بحضرة الصرح، صرح نمرود بن كنعان بأرض بابل، وفي هذه الأجمة هوة بعيدة القعر، يقال إنّ منها عمل آجر الصرح، ويقال إنّها خُسِفت، والله أعلم»^(٣٦).

وذكرها في موضع آخر بعنوان (برس)، قائلاً: «برس، بالضمّ: موضع بأرض بابل به آثار لبختنصر وتل مفرط العلوّ يسمّى صرح البرس، وإليه يُنسب عبد الله بن الحسن البرسيّ، كان من أجلة الكتّاب وعظائمهم، ولي ديوان بادوريا في أيام المعتضد وغيره»^(٣٧).

وفي تاج العروس للزبيديّ: «برس، بالضمّ، كما ضبطه الصّاعانيّ وياقوت، وسيأتي للمصنّف ما يقتضي أن يكون بالكسر، وهي أجمة معروفة بسواد العراق، وهي الآن قرية، قال الصّاعانيّ، بين الكوفة والحلة، وسيأتي له أيضًا في فارس أنّها: قرية بسواد الكوفة»^(٣٨)، وفي لبّ اللباب للسيوطيّ: «والبرسيّ بالضمّ إلى برس موضع ببابل»^(٣٩)، وعن ابن الأثير أنّ هذه القرية نزل بها الضحّاك وهو النمرود، قائلاً ما لفظه: «ونزل السواد في قرية لها، برس في ناحية طريق الكوفة، وملك الأرض كلّها»^(٤٠).

أقول: ولعلّه هو الذي اختطّها، ومَن يُنسب إليها الحافظ رجب البرسيّ^(٤١)، أحد علماء حلّة الكبار في أواخر المائة الثامنة، صاحب كتاب (مشارك أنوار اليقين) وغيره،

وَمَنْ يُنسب إليها أيضا السيد أبي عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن القاسم البطحانيّ الحسنيّ، من ذرية زيد بن الإمام الحسن عليه السلام (٤٢).

١٠. برمّة: قرية من قرى الحِلَّة المطلَّة على نهر الفرات، ذكرها البكريّ في معجم ما استعجم، قائلاً: «برمّة بكسر أوّله، وإسكان ثانيه، على وزن فعلة: موضعٌ مذكورٌ محددٌ في رسم بلاكت، وهي قرية من قرى السواد، قال الأحوص: «سفن الفرات مرفع إقلاعها أو نخل برمّة زانها التذليل» (٤٣).

وفي لسان العرب: «والسَّوَادُ ما حَوَالِي الكوفةِ من القُرى والرَّسَاتيقِ، وقد يقال كُورَةٌ كذا وكذا وسوادُها إلى ما حَوَالِي فَصَّيَّتها وفُسطاطِها من قُراها ورَّسَاتيقِها، وسوادُ الكوفةِ والبَصْرَةِ: قُراهُما» (٤٤). ولا يبعد أن تكون هذه القرية هي بعينها مشهد البرمة الذي ذكره ابن الفوطي في عدَّة مواضع من كتابه (مجمع الآداب)، منها في ترجمة أستاذه العالم الأديب الشاعر الشيخ فخر الدين عليّ بن تقيّ الدين الحسن بن معالي الحليّ (٤٥) المعروف والده بابن الباقلانيّ، قائلاً ما لفظه: «... رأيتُه وكتبت عنه، وكان حسن الأخلاق، تردَّد إليّ مدَّة مقامي بمشهد البرمة، وكتب لي الإجازة الجامعة، وأنشدني لنفسه وكتبها لي» (٤٦).

١١. بر ملاحه: ذكرها ياقوت، قائلاً: «بر ملاحه - بالمفتح، والحاء مهملة - موضع في أرض بابل قرب حلَّة دُبيس بن مزيد شرقي قرية يُقال لها القسونات، بها قبر باروخ أستاذ حزقيل وقبر يوسف الرِّبَّان وقبر يوشع، وليس يوشع بابن نون، وقبر عزرة، وليس عزرة بناقل التوراة الكاتب، والجميع يزوره اليهود، وفيها أيضاً قبر حزقيل المعروف بذئ الكفل يقصده اليهود من البلاد الشاسعة للزيارة» (٤٧). واليوم تُعرف بقرية ذي الكفل.

وهذه القرية قد ذكرها ابن بطّوطة في رحلته، فقال: «ثمّ رحلنا ونزلنا بئر ملاحه وهي بلدة حسنة بين حدائق نخل ونزلت بخارجها وكرهت دخولي لها؛ لأنّ أهلها روافض، ورحلنا منها الصبح فنزلنا مدينة الحِلَّة»^(٤٨).

وليس ببعيد أن تكون سُمّيت بهذا الاسم؛ كونها مطلة على نهر الفرات، فلعلّها كانت مرسى للسفن التجاريّة والملاحة النهريّة.

١٢. برمنايا: من قرى مدينة الحِلَّة، ذكرها البكريّ الأندلسيّ في كتابه معجم ما استعجم، قائلاً: «برمنايا- بفتح أوّله، وإسكان ثانيه، بعده ميم ونون، وألف، وياء معجمة باثنتين من تحتها، وألف- موضع بالسواد، قال يحيى بن نوفل في عبد الله بن عتبة: كنت ضيفاً برمنايا لعبد الله والضيف حقّه معلوم»^(٤٩)، وعقب الشيخ يوسف كركوش بعد ذكرها بقوله: «والآن توجد قرية باسم بيرمانه في جنوبي الحِلَّة على ضفة الفرات، فرع الحِلَّة اليسرى، ولفظ برمنايه نبطيّ»^(٥٠).

وقد تسمى (برمابة) كما جاء في ديوان أبي الفضل الطهرانيّ (ت ١٣١٦ هـ)، وقوله:

وليلٌ به في برمابة حلّة وردنا رياض العيش مطلولة الزهر^(٥١)

١٣. بريسا: من أعمال الحِلَّة ونواحيها، ذكرها ابن عنبه في طيّ ذكره لبني زريق من ذرية أبي محمّد الحسن الفارس المنتهي نسبه إلى زيد الشهيد، قائلاً ما لفظه: «ومنهم بنو أبي الفضل المعروفون بنبي زريق بمشهد القاسم من بريسا، وهم أولاد عليّ بن أبي الفضل محمّد بن أبي طالب محمّد بن أبي الفضل محمّد بن أبي البقاء محمّد بن عليّ بن يحيى^(٥٢)، وأشار إليها أيضا في موضع آخر، عند ذكره لبنت حسن بيارى من ذرية عمر الأطرف بن أمير المؤمنين، قائلاً ما لفظه: «منهم بيت حسن بيارى من بريساء هم ولد حسن بن أبي منصور محمّد بن الحسن بن مسلم المذكور، كانوا أهل ثروة وكان بيارى

من بريسما ملكهم، ولهم فيها أملاك وثروة، وبادت ثروتهم وخرجت ولهم بقية»^(٥٣).

١٤. بزيقيا: من قرى الحلة المزيديّة، ذكرها ياقوت في معجم البلدان، وابن شمائل البغداديّ في مراصد الاطلاع، فقال: «بزيقيا: بالفتح ثم الكسر، وياء ساكنة، وكسر القاف، وياء، وألف: قرية قرب حلة بني مزيد من أعمال الكوفة»^(٥٤).

١٥. بغلة: من قرى الحلة المزيديّة المتّصلة ببلدة الجامعين، جاء في كتاب السرائر للشيخ الأجلّ ابن إدريس الحليّ، عند ذكره للدرهم البغليّ، قائلاً: «وبعضهم يقولون دون قدر الدرهم البغليّ، وهو منسوب إلى مدينة قديمة، يقال لها بغل، قرية من بابل، بينهما قريب من فرسخ، متّصلة ببلدة الجامعين، تجد فيها الحفرة والغسّالون دراهم واسعة، شاهدت درهماً من تلك الدراهم، وهذا الدرهم أوسع من الدينار المضروب بمدينة السلام، المعتاد، تقرب سعته من سعة أخص الراحة. وقال بعض من عاصرته، ممن له علم بأخبار الناس والأنساب: «إنّ المدينة والدراهم منسوبة إلى ابن أبي البغل»^(٥٥)، رجل من كبار أهل الكوفة اتّخذ هذا الموضع قديماً، وضرب هذا الدرهم الواسع، فنسب إليه الدرهم البغليّ، وهذا غير صحيح؛ لأنّ الدراهم البغليّة كانت في زمن الرسول ﷺ قبل الكوفة...»^(٥٦).

وفي مجمع البحرين للطريحيّ: «بفتح الغين وتشديد اللام منسوب إلى بلد اسمه بغلة قريب من الحلة، وهي بلدة مشهورة بالعراق»^(٥٧).

هذا ونقل لي الأخ الفاضل الأستاذ المحقق أحمد عليّ مجيد الحليّ، عن مصوِّرة مخطوطة عنده ما عباره: «هذه حواشي نُقلت عن جامع يحيى بن سعيد وهي من إملائه، ولا يتوهم أنّها مختلفة، قال قدّس الله روحه في باب الأنجاس: «سعة الدرهم الكبير عبارة عن درهم وثلاث بالوسع لا بالوزن، كذا قاله الشيخ، وقالوا: درهم البغل كان من ضرب

قرية كانت تحت الحِلَّة عند مقام الصادق عليه السلام، وكان هذا الدرهم (على) صورة البغل؛ ولهذا قالوا (بغليّ)، وليست منسوبة إلى سلطان».

وعن العلامة الجليل النسابة الفاضل السيد بهاء الدين علي بن عبد الكريم النيلي (حيّاً ٨٠١هـ) في حكاية، نقلها: أن بغل اسم قرية كانت لليهود، وكانت قبل أن تُعمّر الحلة السيفية تمثل مقام مولانا وسيدنا الامام جعفر الصادق عليه السلام وما حوله من البيوت لمزج ذلك بأخر الحِلَّة، أسلم أهلها على يد الامام الصادق عليه السلام، لكرامة رأوها منه عليه السلام، فأسلموا على يديه عليه السلام، فجلس حيث مقامه الآن يعلمهم أحكام الإسلام، ومن جملة ذلك أن الدم في الثوب أو البدن لا يجب إزالته إلا إذا كان بقدر الدرهم المنسوب إلى قريتهم التي هي بغل، فصار ذلك حكماً من أحكام الشريعة منسوبة إليه.. الخ^(٥٨).

١٦. بقعة دورة: ذكرها الرحالة بنيامين التظلي (ت ٥٦٩هـ) في طي حديثه عن خرائب بابل والحلة، قائلاً ما صورته: «وتسمى الأراضي المنبسطة التي حول بابل (بقعة دورة) وهي معروفة عند الجميع»^(٥٩)، وسيأتي لاحقاً ذكر أرض (الدور) من النيل، فلعلها ذات الأرض.

١٧. بنشياً: ذكرها السيّد حسن الصدر في تكملة أمل الآمل، عند ترجمته للسيّد عليّ بن عبد الحسين الموسويّ الحليّ^(٦٠)، وهو ممن يُنسب إليها، قائلاً: «الساكن بقرية من قرى الحِلَّة يقال لها بنشياً»^(٦١)، وفي الذريعة بلفظ: «نشيانة»^(٦٢).

واليوم في الحِلَّة منطقة في الجانب الصغير تُعرف بد(نشة) فلعلها هي.

١٨. بنورا: قرية أسفل الحِلَّة المزيديّة قرب سورا، ذكرها ابن شمائل البغداديّ في مراصد الاطلاع، قائلاً: «وبنورا من نواحي الكوفة، تحت الحِلَّة المزيديّة قرب سورا»^(٦٣). وفي (معجم البلدان) لياقوت الحمويّ: «وحدّثني الشريف أبو الحسن عليّ بن أبي منصور

الحسن ابن طاووس العلويّ أن بنورا من نواحي الكوفة ثمّ من ناحية نهر قورا قرب سورا، بينهما نحو فرسخ، منها كان الشريف النسابة عبد الحميد بن التقيّ العلويّ»^(٦٤)، كان أوحد الناس في علم الأنساب والأخبار، مات في سنة (٥٩٧هـ)^(٦٥).

١٩. الجامعين: وهي من أشهر أعمال الحلة وأعظمها؛ لأنّها نواة الحلة وأصلها، ومركز قطرها، التي حلّ بها الأمير صدقة بأهله وعساكره، ثمّ مَصَّرَها، وتشير بعض المصادر التاريخية إلى أنّها كانت مأهولة قبل تمصير الحلة على يد الأمير سيف الدولة صدقة بن منصور المزيديّ.

ذكرها ياقوت في معجم البلدان قائلاً: الجامعين: «كذا يقولونه بلفظ المجرور المثني: هو حلة بني مزيد التي بأرض باب على الفرات بين بغداد والكوفة، وهي الآن مدينة كبيرة أهلة، قد ذكرت تاريخ عمارتها وكيفيّتها في الحلة، وقد أخرجت خلقاً كثيراً من أهل العلم والأدب يُنسبون الحليّ، وقال زائدة بن نعمة بن نعيم المعروف بالمحفّح القشيريّ يمدح دُبيسا:

وقد حَكَمَت كُلّ الملاحم أنّه على الجانب السعديّ، قابلك السعدُ
وقلنا بأرض الجامعين وبابل، وقد أفسدت فيها الأعراب والكردُ
ألا فتنحوا عن دُبيس وداره فلا بدّ من أن يظهر الملك الجعدُ^(٦٦)
وذكرها أيضاً عند حديثه عن مدينة الحلة، قائلاً ما لفظه: «والحلة: علم لعدّة مواضع، وأشهرها حلة بني مزيد، مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد كانت تسمّى الجامعين»^(٦٧).

وقد يُنسب إليها الشيخ الأجل جمال الدين أبو الحسن علي بن جعفر بن شعرة الحليّ الجامعاني^(٦٨)، أحد أجلة فقهاء الإمامية الذي كان حيّاً سنة (٥٨١هـ).

٢٠. الحَصَاصة: في معجم البلدان ومراصد الاطّلاع: «الحَصَاصة: بالفتح، وتشديد ثانيه... وهي من قرى السواد قرب قصر ابن هبيرة من أعمال الكوفة»^(٦٩).

وهذه القرية ورد ذكرها في بعض المصادر التاريخية كتاريخ الطبريّ^(٧٠)، والكامل في التاريخ^(٧١) لابن الأثير وغيرها في طيّ خبر التوّابين، وأخبار شبيب الخارجي، وممن يرجع أصل أسرته إلى هذه القرية الحافظ أحمد بن عليّ ابن ثابت البغداديّ المعروف بالخطيب صاحب (تاريخ بغداد)^(٧٢)، وغيره من المصنّفات^(٧٣).

٢١. الحصين: إحدى قرى محافظة بابل تقع جنوب مدينة الحِلَّة على ضفة شط الحِلَّة الشماليّة، وتبعد عنها مسافة خمسة عشر كيلومتراً (تقريباً)، على الشارع السياحيّ الذي يربط بين الحِلَّة وقضاء الهاشميّة، اسمها القديم (حصن سامة) وفيها يقول المترجم:

ولي جسدٌ في حصن سامة موثّقٌ وقلبٌ بأكناف الغريّ رهينٌ
نصف عدد ساكنيها من قبيلة السيّد صادق الفحّام، وهم السادة الأعرجيّة، معظمهم يمتنعون الزراعة، والقسم الباقي من السادة ابو محمود الموسويّة، كما استوطنها مؤخراً بعض آل سليمان، لها تاريخ حافل في مقارعة الطغاة، ففي ثورة العشرين كانت قاعدة للثوار فقصفتها طائرات الجيش الإنكليزيّ، كما كانت قاعدة للثوار أيام الانتفاضة الشعبانيّة ضد النظام البائد سنة (١٩٩١م)، فقُصفت بالطائرات والمدفعية فقدّمت كثيراً من الشهداء بعد أن استطاعت إسقاط إحدى الطائرات التي كانت تقوم بقصفهم^(٧٤).

٢٢. الخالصة: ذكرها السيّد ابن عنبه (ت ٨٢٨هـ) في عمدة الطالب، في طيّ ذكر بنو الخالصيّ الحسينيّ، قائلاً: «ومنهم أحمد الخالصيّ بن أبي الغنائم محمّد بن زيد بن الحسين بن أحمد ابن محمّد بن الحسن الزاهد المذكور، نزل الخالصة من الصدرين وهو

أحد أعمال الرحلة فنُسب إليها، ويقال لولده بنو الخالصي، وكان أهل بيت رياسة وزهد بسورا^(٧٥).

٢٣. حُطْرَنِيَّة: في معجم البلدان: «حُطْرَنِيَّة- بالضمَّم ثمَّ الفتح، وبعد الراء الساكنة نون مكسورة، وياء آخر الحروف مخففة- ناحية من نواحي بابل العراق»^(٧٦)، وذكر ياقوت في موضع آخر أنَّ هذه الناحية من أعمال كورة بهقباد الأعلى سقيه من الفرات، وهي مع كور أخرى منسوبة إلى قباد ابن فيروز^(٧٧) والد أنوشروان بن قباد العادل^(٧٨)، وفي الأخبار الطوال: «إنَّ عامل قباد على بابل وخطرنية كان اسمه سابور الرازي من ولد مهران الأكبر»^(٧٩).

وذكر الطبري وابن الأثير واللفظ للأول: «إنَّ مَنْ يُنسب إليها أبو مسلم الخراساني»^(٨٠)، قائلًا: «وكان أبو مسلم فيما زعم من أهل خطرنية من سواد الكوفة، وكان قهرمانًا لإدريس بن معقل العجلي فال أمره ومنتهى ولائه لمحمد بن علي ثمَّ لإبراهيم بن محمد ثمَّ للأئمة من أولاد محمد بن علي، فقدم خراسان وهو حديث السن»^(٨١)، وفي الروض المعطار للحميري: «خطرنية في سواد الكوفة منها أبو مسلم عبد الرحمن بن مسلم صاحب الدعوة العبَّاسية»^(٨٢).

٢٤. دارخ: أشار إليها ابن عنبه (ت ٨٢٨هـ) في عمدة الطالب، قائلًا: «أمَّا أبو محمد الحسن الأسمر ابن النقيب شمس الدين أحمد فعقبه يرجع إلى ابنه شكر بن الحسن، له عقب يقال لهم بنو شكر، لهم بقية بالشرقية من دارخ، وهو أحد أعمال البلاد الحليَّة»^(٨٣).

٢٥. دُرْتَا: ذكرها ياقوت في عدَّة مواضع، قائلًا ما لفظه: «بضمَّ أوله، وسكون ثانيه، وتاء مثناة من فوق: موضع قرب مدينة السلام بغداد ممَّا يلي قطربل»^(٨٤)، وذكرها في موضع آخر، قائلًا: «والصحيح أنَّ دُرْتَا، بالتاء، في أرض بابل ودرنا، بالنون،

باليمامة»^(٨٥)، وفي موضع آخر فقال: «وقال هلال بن المحسن، ومن خطّه نقلته وضبطه في كتاب بغداد من تصنيفه، قال: «ومن نواحي الكوفة ناحية درتا، وكان فيها من الناس الأعداد المتوافرة ومن النخل أكثر من مائة وعشرين ألف رأس ومن الشجر المختلف إليها الأصناف الجربان العظيمة، وها هي اليوم ما بها نخلة قائمة ولا شجرة ثابتة ولا زرع ولا ضرع ولا أهل أكثر من عدد قليل من المكارية، ويُنسب إليها أبو الحسن عليّ بن المبارك بن عليّ بن أحمد الدرثائيّ، وبعض المحدثين يقول الدرثائيّ، كان رئيساً متمولاً، سمع أبا القاسم بن البصريّ البندار وغيره، روى عنه أبو المعمر الأنصاريّ وأبو القاسم الدمشقيّ الحافظ وغيرهما، وتوفيّ قبل سنة ٥٣٠هـ، والله أعلم»^(٨٦).

٢٦. الدُّور: من قرى الحِلَّة من أرض النيل، ذكرها ياقوت في طيّ ذكره لمدينة الحِلَّة وتأسيسها على يد الامير صدقة المزيديّ، قائلاً ما لفظه: «وكان أوّل من عمَّرها ونزلها سيف الدولة صدقة بن منصور بن دُبيس بن عليّ بن يزيد الأسديّ، وكانت منازل آباءه الدور من النيل»^(٨٧)، ثمّ ذكر ضبط لفظها في موضع آخر، فقال: «الدُّورُ - بضمّ أوّله، وسكون ثانيه - سبعة مواضع بأرض العراق من نواحي بغداد»^(٨٨).

٢٧. الدُولاب: من قرى الحِلَّة وأعمالها ورد ذكرها عرضاً في قصة السيّد رضي الدين علي ابن طاووس رحمته الله (ت ٦٦٤هـ) والشيخ عبد المحسن مع الإمام المنتظر رحمته الله، وظاهر القصة يوحي أنّها من القرى الزراعيّة المهمّة^(٨٩)، أمّا ياقوت الحمويّ فقد ذكر عدّة مواضع بهذا الاسم، إلّا أنّه لم يتعرّض لذكر هذه القرية لا من قريب ولا من بعيد^(٩٠)، واليوم تُعرف قرية بهذا الاسم تقع على الطريق المعروف بطريق الحمزة السياحيّ، فالظاهر أنّها هي.

٢٨. دَيْرُ الخَصِيبِ: في معجم البلدان: «الدير الخصيب: بفتح الخاء المعجمة،

وكسر الصاد المهملة، والباء الموحدة: قرب بابل عند بزيقيا وهو حصن^(٩١)، وفي تاج العروس: «وَدَيْرُ الْحَصِيبِ بِبَابِلِ الْعِرَاقِ»^(٩٢).

٢٩. زاقف: في معجم البلدان لياقوت: «قرية من نواحي النيل من ناحية بابل، نُسب إليها ابن نقطة أبا عبد الله محمد بن محمود الأعجمي الزاقفي، قرأ الأدب على شيخنا أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، وسافر في طلب العلم، وكان صالحًا»^(٩٣)، وفي مراصد الاطلاع: «قرية من نواحي النيل من عمل قوسان»^(٩٤)، وفي لب اللباب للسيوطي: «الزاقفي - بقاف ثم فاء إلى زاقف قرية بنواحي بابل -»^(٩٥)، وممن يُنسب إليها أيضًا، وفي توضيح المشتبه لابن ناصر الدين، بعد أن ذكر أنها نسبة إلى الزاقفية من قرى السواد: «أبو عبد الله بن أبي الفتح الزاقفي، ومحمود بن علي الزاقفي، وأحمد بن يوسف ابن جعفر الزاقفي، وأخوه علي بن يوسف الزاقفي»^(٩٦).

٣٠. الزاوية: أشار إليها ابن عنبه (ت ٨٢٨هـ) في طيِّ ترجمته للسيّد عضد الدين عبد الله بن أبي نهار محمد بن أبي سعد الحسن الحسني^(٩٧)، الفارس الشجاع، قائلاً: «وتوجّه إلى السلطان غازن بن أرغون فأجلّه إجلالاً عظيماً، وأنعم عليه وأقطعه إقطاعاً نفيساً بولاية الحلة بالصدرين منه - موضع يقال له الزاوية فيه عدة قرى جليلة»^(٩٨)، وعن الشيخ يوسف كركوش معقّباً: ولا يزال في وقتنا الحاضر موضع في قضاء الهاشمية يعرف بالزاوية»^(٩٩).

٣١. السعدي: في توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (ت ٨٤٢هـ): «السعديّ موضع في حلة بني مزيد بأرض بابل»^(١٠٠)، وفي القاموس المحيط للفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ): «والسعديّ: موضع في حلة بني مزيد»^(١٠١)، وفي تاج العروس للزبيدي: «والسعدى كسكرى: موضع في حلة بني مزيد بالعرّاق»^(١٠٢)، كما ورد ذكر هذا الموضع

أيضاً في طيّ إجازة الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني للسيّد نجم الدين بن السيّد محمّد الحسينيّ بإجازة الكبيرة المعروفة، قائلاً: «وعندي بخطّ الشيخ شمس الدين محمّد ابن صالح إجازة للشيخ الفاضل نجم الدين طومان بن أحمد العامليّ... إلى قوله: ومّا ذكره في هذه الإجازة أنّه قرأ على السيّد الفقيه القاضي المعظّم الزاهد رضيّ الدين محمّد ابن محمّد الآويّ العلويّ الحسينيّ، وأنّه أجاز له في سنة اثنتين وثلاثين وستمائة بمشهد السعديّ بالحلّة^(١٠٣)...».

٣٢. سورى أو سورا: قرية من أرض بابل، ذكرها المسعوديّ في مروج الذهب، قائلاً: «وينتهي الفرات الى بلاد سورى، وقصر ابن هُبَيْرَة، والكوفة، والجامعين، وأحمد أباد^(١٠٤)...».

وفي معجم البلدان لياقوت: «سورا مثل الذي قبله إلا أنّ ألفه مقصورة على وزن بشرى، موضع بالعراق من أرض بابل، وهي مدينة السريانيّين، وقد نسبوا إليها الخمر، وهي قريبة من الوقف والحلّة المزيديّة، وقال أبو جفنة القرشيّ:

وفتى يدير عليّ من طرف له خمرًا تولّد في العظام فتورا
ما زلت أشربها وأسقى صاحبي حتّى رأيت لسانه مكسورا
مّمّا تخيرت التجار ببابل، أو ماتعتّقه اليهود بسورا
وقد مدّه عبيد الله بن الحرّ في قوله:

ويومًا بسوراء التي عند بابل أتاني أخو عجل بذني لجب مجرّ
فثرنا إليهم بالسيوف فأدبروا لثام المساعي والضرائب والنجرّ
وينسب إلى سورا هذه إبراهيم بن نصر السورانيّ^(١٠٥) من أهل سورا، حكى عن سفيان الثوريّ، روى عنه محمّد بن عبد الوهاب العبديّ^(١٠٦).

وفي مجمع البحرين للطبري: «وسورى كطوبى، وقد تمد، بلدة بالعراق من أرض بابل من بلاد السريانيين... وفي الحديث وقد سئل عن الفجر؟ قال: إذا رأته معترضاً كأنه بياض نهر سورى يريد الفرات»^(١٠٧).

كما ويظهر من بعض الأخبار المتعلقة بكرامة ردّ الشمس لأمر المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في أرض بابل، وجود جسر في تلك البقعة يعرف بجسر سورا، كان يربط بين ضفتي نهر الفرات.

من ذلك ما روي عن جويرية بن مسهر في خبر نأخذ منه موضع الحاجة، قال: «... فقلت والله لأتبعنَّ أمير المؤمنين ولأقلدنه صلاة اليوم، قال فمضيت خلفه فوالله ما صرنا»^(١٠٨) جسر سورا حتى غابت الشمس...»^(١٠٩).

هذا وقد جاء اسم هذا الجسر في بعض المصادر التاريخية أنه بالقرب من قصر ابن هبيرة أحد المواضع المعروفة بالحلّة، ففي فتوح البلدان للبلاذري: وبنى القصر الذي يعرف بقصر ابن هبيرة بالقرب من جسر سورا^(١١٠)، وفي كتاب البلدان لابن الفقيه الهمداني: وقصر يزيد بن عمر بن هبيرة بالقرب من جسر سورا^(١١١)، وعن ياقوت الحموي: وبنى قصره المعروف به بالقرب من جسر سورا^(١١٢)، وغيرها من المصادر الأخرى، ولمّا كان قصر ابن هبيرة يقابل مدينة الهاشمية عاصمة العباسيين قبل بغداد، فقد دلّ ذلك على أنّ أرض سورا كانت أرض شاسعة من بلاد بابل تمتدّ على جانبي نهر الفرات صعوداً ونزولاً حتى مدينة الهاشمية المعروفة في يومنا هذا أو إلى ما بعدها، والله أعلم.

ويُنسب إلى هذا الموضع جملة من الأعلام كالشيخ الجليل جمال الدين أبي عبد الله الحسين بن هبة الله بن رطبة السوراوي^(١١٣)، والشيخ العالم شمس الدين عليّ بن

ثابت ابن عصيدة السوراويّ^(١١٤)، وشيخ المتكلّمين الفقيه سديد الدين سالم بن محفوظ ابن عزيزة بن وشاح السوراويّ^(١١٥)، صاحب كتاب المنهاج في علم الكلام، وهو من مشايخ رضيّ الدين ابن طاووس والمحقّق الحليّ (قدّس الله أرواحهم).

٣٣. السّيب: بلدة على الفرات من أعمال الحِلّة، ذكرها ياقوت الحمويّ في معجم البلدان، قائلاً: «السّيب- بكسر أوّله، وسكون ثانيه- وأصله مجرى الماء كالنهر: وهو كورة من سواد الكوفة، وهما سيّبان الأعلى والأسفل من طسوج سورا عند قصر ابن هبيرة، يُنسب إليها أحمد بن محمّد بن أحمد بن عليّ السّيبّيّ أبو بكر الفقيه الشافعيّ»^(١١٦).

وفي القاموس المحيط: «والسّيب، بالكسر: مجرى الماء، ونهر بخوارزم، وبالבصرة، وأخر في ذنابة الفرات، وعليه بلد، منه»^(١١٧). وفي توضيح المشتبه: «والسّيبّيّ من بلد السّيب وهو على الفرات بقرب الحِلّة»^(١١٨).

وفي تاج العروس للزبيديّ: «والسّيب- بالكسر- مجرى الماء جمعه سُيوب، ونهر بخوارزم، ونهر بالبصرة عليه قرية كبيرة. وأخر في ذنابة الفرات بقرب الحِلّة وعليه بلد، منه صباح بن هارون، ويحيى ابن أحمد المقرئ صاحب الحماصيّ، وهبة الله بن عبد الله مؤدّب أمير المؤمنين المقتدر، ثمّ ذكر جماعة ممّن يُنسب إليها، مثل: أبو البركات أحمد ابن عبد الوهاب السّيبّيّ، ومحمّد بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب السّيبّيّ، وإسماعيل بن إبراهيم بن فارس بن السّيبّيّ، والمبارك بن إبراهيم بن مختار الدّقاق بن السّيبّيّ، وغيرهم»^(١١٩).

ومنهم كما في عمدة الطالب: الحسن السّيبّيّ بن عليّ نقيب الدينور بن أبي الحسن عليّ بن أبي الحسن عليّ سكن السّيب فنسب إليه^(١٢٠)، ومنهم أيضاً المشايخ الأجلاء آل السّيبّيّ، وهم الشيخ الجليل أحمد بن صالح السّيبّيّ^(١٢١)، وولده الأجلّ الفقيه

العالم شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح السبيي القسيني^(١٢٢) تلميذ السيد رضي الدين ابن طاووس، وأولاده الأفاضل الشيخ علي بن محمد بن أحمد بن صالح السبيي القسيني^(١٢٣)، وأخوه الشيخ إبراهيم بن محمد بن أحمد بن صالح السبيي القسيني^(١٢٤)، وأخاهم الثالث الشيخ جعفر بن محمد بن أحمد بن صالح السبيي القسيني^(١٢٥)، وهم أيضاً من تلامذة السيد رضي الدين علي ابن طاووس^(١٢٦)، وغيرهم.

وفي الروض المعطار: «إن أرض السيب هذه أقطعها المأمون العباسي لوزيره الفضل بن سهل»^(١٢٧).

والسيب في معجم مقاييس اللغة: «السين والياء والباء أصل يدل على استمرار شيء وذهابه، من ذلك سيب الماء مجراه... ومن الباب السيب وهو العطاء كأنه شيء أجري له، والسيوب الركاز كأنه عطاء أجراه الله تعالى لمن وجده»^(١٢٨).

٣٤. سيور: «من قرى الحلة التابعة لبعض نواحيها، ذكرها الميرزا الأفندي في رياض العلماء، وفي تعليقه على أمل الآمل، فقال: «والسيور قرية من توابع الحلة ونواحيها»^(١٢٩)، وفي الكنى والألقاب للقمي: «والسيوري - بضم السين مع الياء المخففة التحتانية - نسبة إلى سيور، وهي قرية من قرى الحلة»^(١٣٠)، وفي تكملة أمل الآمل نقلاً عن رسالة مشايخ الشيعة أن السيوري نسبة إلى قرية قرب الحلة^(١٣١)، وفي تعليقه السيد صادق بحر العلوم على لؤلؤة البحرين: «وسيور - بضم السين المهملة ثم ياء مثناة تحتانية مخففة ثم واو وراء - قرية من قرى الحلة كما ذكره الشيخ حسين ابن الشيخ عبد الصمد والد الشيخ البهائي»^(١٣٢)، ومن ينسب إليها الفقيه الأكبر في زمانه الشيخ جمال الدين المقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد السيوري الحلي الأسدي^(١٣٣) صاحب كتاب كنز العرفان في فقه القرآن، وغيره من المصنفات، وكذلك

ولده الفاضل الشيخ عبد الله بن المقداد بن عبد الله السيوري.

٣٥. شالها: ذكرها ياقوت في معجم البلدان، قائلاً: «مدينة قديمة كانت بأرض بابل خربتْها إباد، ولها قصة» (١٣٤).

وسياتي بعض أخبارها لاحقاً عند ذكرنا لمدينة الهفة.

٣٦. شهر اباد: ذكرها ياقوت في معجم البلدان، فقال: «شهر اباد، مدينة كانت بأرض بابل، وهي مدينة إبراهيم عليه السلام، وكانت عظمة جليلة القدر راكبة البحر، يعني الفرات، فنضب ماؤه عنها فبطلت، وموضع مجراه وسمته معروف إلى الآن» (١٣٥).

٣٧. شوشه أو شوشى: من قرى الأعمال الحليّة، ذكرها أبو بكر الهروي (ت ٦١٠ هـ) قائلاً: «وتحت الحلة قرية يقال لها شوشة، بها قبر أبي القاسم بن موسى بن جعفر عليه السلام» (١٣٦).

وذكرها أيضاً كلٌّ من ياقوت في معجم البلدان، وابن شمائل البغداديّ في مراصد الاطلاع، واللفظ للأول: «شوشة، قرية بأرض بابل أسفل من حلة بني مزيد بها قبر القاسم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليه السلام» (١٣٧)، وبالقرب منها قبر ذي الكفل، وهو حزقيل، في بر ملاحه» (١٣٨)، وفي توضيح المشتبه: «شوشة، موضع في أرض بابل أسفل من الحلة المزيديّة، بها قبر القاسم ابن موسى بن جعفر الصادق رضوان الله عليهم، وبالقرب منه - فيما قيل - قبر ذي الكفل النبي عليه السلام» (١٣٩).

وفي الأصيلي لابن الطقطقي، فقال: «وأما العباس بن موسى الكاظم عليه السلام، فهو معقب بلا خلاف، وقال بعضهم وهو المدفون بشوشى قرية من قرى سور المدينة بالأعمال الحليّة، والناس يغلطون فيه، والأكثر على خلاف ذلك، وأعقب العباس من ولديه موسى والقاسم» (١٤٠).

وفي عمدة الطالب أن هذا القبر هو للقاسم بن العباس بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام^(١٤١)، قائلاً ما لفظه: «والعقب من العباس بن موسى الكاظم عليه السلام من القاسم المدفون بشوشى... إلى قوله: قال الشيخ رضي الدين حسن بن قتادة للحسين البرسي النسابة: سألت الشيخ جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي النسابة عن المشهد الذي بشوشى المعروف بالقاسم، فقال: سألت والدي فخاراً عنه فقال: سألت السيد جلال الدين عبد الحميد التقى عنه فقال: لا أعرفه ولكنه مشهد شريف وقد زرته، فقال والدي: وأنا أيضاً زرته ولا أعرفه، إلا أني بعد موت السيد عبد الحميد وقفت على مشجرة في النسب قد حملها بعض بني كتيلة إلى السيد مجد الدين محمد بن معية وهي جمع المحسن الرضوي النسابة وخطه، يذكر فيها: القاسم بن العباس ابن موسى الكاظم عليه السلام قبره بشوشى في سواد الكوفة، والقبر مشهور وبالفضل مذكور»^(١٤٢).

وذكر هذه القرية أيضاً بدليل القبر الشريف المؤرخ الرحالة مرتضى نظمي زادة البغدادي (ت ١٣٦ هـ)، ولكن بعنوان قرية الجربوعية، قائلاً: ومرقده في قرية الجربوعية، من قرى الحلة الفيحاء من مضافات بغداد، ومشهده هناك ظاهر يأوي إليه الزوار عليه الرحمة والرضوان^(١٤٣).

وذكرها أيضاً صفاء الدين عيسى البندنجي (ت ١٢٨٣ هـ)، عند ذكره للمرقد الطاهر، قائلاً: ومدفنه في قرية الجربوعية، وهي من قرى الحلة الفيحاء^(١٤٤).

وهذه القرية تُعرف اليوم بناحية القاسم نسبةً للقبر الشريف، من نواحي قضاء الهاشمية أحد أقضية محافظة بابل.

٣٨. شينور: في معجم البلدان: «بالكسر، وآخره راء، صقع بالعراق بين بابل والكوفة»^(١٤٥).

وهذه القرية ورد ذكرها في بعض مدوّنات المؤرّخين، في طي أخبار الإمام الحسن السبط عليه السلام مع معاوية بن أبي سفيان، منها كما في مقاتل الطالبين لأبي الفرج الأصفهاني، إذ قال: «وسار عبيد الله ^(١٤٦) حتّى انتهى إلى شينور حتّى خرج إلى شاهی ثمّ لزم الفرات والفالوجة حتّى أتى مسكن» ^(١٤٧).

٣٩. الصاعديّة: ذكرها الحافظ ابن شهر آشوب (ت ٥٨٨هـ)، في كتابه مناقب آل أبي طالب، في ذيل خبر رجوع الشمس لأمر المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام: «ومسجد الشمس بالصاعديّة من أرض بابل شائع ذائع» ^(١٤٨).

٤٠. الصدرين: أشار إليها ابن عنبه (ت ٨٢٨هـ) في طيّ ذكره للسيّد أحمد الخالصي ابن أبي الغنائم محمّد بن زيد بن الحسين بن أحمد بن محمّد بن الحسن الزاهد ^(١٤٩)، وقد مرّ في (الخالصة).

٤١. صراة جاماسب ^(١٥٠): موضع من نواحي النيل بالحلّة المزيديّة، قال ياقوت: «صراة جاماسب: تستمدّ من الفرات، بنى عليها الحجّاج بن يوسف مدينة النيل التي بأرض بابل» ^(١٥١)، وعن ابن شمائل في مراصد الاطّلاع: «هي المسماة اليوم (شطّ النيل)، وأظنّها هي الصراة العظمى» ^(١٥٢).

وفي ذكر الصراة العظمى يقول ياقوت الحمويّ: «وأما أهل الأثر فيقولون: الصراة العظمى حفرها بنو ساسان بعدما أبادوا النبط، ونسب إليه المحدثون جعفر بن محمّد البيان المؤدّب المخرمي ويُعرف بالصراتيّ، حدّث عن أبي حذافة، روى عنه محمّد بن عبد الله بن عتاب» ^(١٥٣)، وفي المنتظم لابن الجوزي أنّ الذي حفرها هم ملوك النبط الذين ملكوا سواد العراق ألف سنة، وكان الذي حفرها هو الملك فيروز حشش ^(١٥٤)، وفي قولٍ إنّه أفريدون ^(١٥٥).

والصراة في اللغة: «صَرَى الشيءَ صَرِيًّا قَطَعَهُ وَدَفَعَهُ، وَصَرَيْتُ الْمَاءَ إِذَا اسْتَقَيْتَ ثُمَّ قَطَعْتَهُ، وَالصَّرَى وَالصَّرَى: الْمَاءُ الَّذِي طَالَ اسْتِنْقَاعُهُ، وَكُلُّ مَاءٍ مُجْتَمِعٍ صَرِيًّا، وَمِنْهُ الصَّرَاةُ»^(١٥٦).

٤٢. الصرورات: في معجم البلدان: «الصرورات كأنه جمع صرورة، وهي قرى من سواد الحلة المزيديّة ردّ إلى واحدة، وقد نُسب إليها أبو الحسن عليّ بن منصور بن أبي القاسم الربيعي المعروف بابن الرطلين الشاعر الصرويّ، ولد بها ونشأ بواسط وسكن بغداد»^(١٥٧)، وفي توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (ت ٨٤٢هـ): «الصرويّ - بتقديم الراء على الواو مع فتحتهما - والصرورات - بالتحريك - قرى من سواد الحلة المزيديّة منها أبو الحسن عليّ بن منصور بن أبي القاسم الصرويّ الشاعر»^(١٥٨)، وفي لبّ اللباب للسيوطي (ت ٩١١هـ): «الصرويّ إلى الصرورات قرى بالحلة»^(١٥٩).

٤٣. صريفين: ذكرها ابن شمائل في مراصد الاطلاع، قائلاً: «قرية من أعمال الحلة المزيديّة»^(١٦٠).

وذكر الشيخ يوسف كركوش أنّه عثر على وقفية لأحد أفراد أسرة آل كمال الدين المعروفة، يذكر فيها موقوفاته في صريفين، وهذه الموقوفات اليوم في قرية السادة من قرى الحلة الجنوبية على ضفة الفرات (نهر الحلة) اليسرى، ثمّ عقّب بقوله: فإذا قرية السادة تكون من قرى صريفين^(١٦١).

٤٤. الطهاسية: وتُعرف اليوم بـ(الطههازية) تصحيفاً للاسم، نسبةً إلى الشاه طهاسب الأوّل (ت ٩٨٤هـ)^(١٦٢)، وهي قرية تقع جنوبي الحلة بناها الشاه عبّاس الأوّل^(١٦٣) حفيد الشاه طهاسب الأوّل على نهر يُعرف بنهر الطهاسية؛ وذلك أنّ الشاه طهاسب بعد أن طمّ نهر التاجية^(١٦٤) وآل إلى الخراب؛ لتداول السنين والأعوام، والذي

كان يغذّي الكوفة والنجف، أمر سنة (٩٤٣هـ) بحفر نهر من الفرات إلى الكوفة ثمّ إلى النجف، غير أنّه لم يتوفّق لذلك، فإنّه قد وصل إلى قرب المكان المعروف بالنمرود، ووفّق العمل، وعُرف النهر بنهر الطهاسية^(١٦٥)، وكان الشاه عبّاس الأوّل المذكور قد جاء إلى النجف لزيارة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام سنة (١٠٣٢هـ)، فحفر ما طُمّ، وعمّر، وأجرى المياه حتّى دخل مسجد الكوفة^(١٦٦)، فكان من جهوده ومساغيه بناء هذه القرية، ومُنّ أشار إليها، الرحّالة الألماني كارستن نيبور في رحلته المشهورة متحدّثاً عن ذهابه من الحِلّة إلى كربلاء بتاريخ (٢٦) كانون الأوّل سنة ١١٧٨هـ/ ١٧٦٥م، قائلاً ما لفظه: «في ٢٦ استرحت في الحِلّة، وفي اليوم الثاني توجّهت إلى مشهد الحسين... إلى قوله: ولا نصادف على طول هذه الطريق إلّا الطهاسية، وهي قرية كبيرة بناها الشاه عبّاس، ونجد فيها العديد من حدائق النخيل»^(١٦٧).

٤٥. العتائق: من قرى الحِلّة المشهورة، المطلّة اليوم على الطريق المعروف بطريق الحمزة السياحيّ، ذكرها الفيروزآباديّ (ت ٨١٧هـ) في القاموس المحيط، قائلاً: «والعتائق بلدة شرقي الحِلّة المزيديّة»^(١٦٨)، وفي تاج العروس: «والعتائق: قرّيتان إحداهما بنهر عيسى، والأخرى بلدة شرقي الحِلّة المزيديّة»^(١٦٩)، وعن الشيخ يوسف كركوش: «واليوم تُعرف هذه القرية باسم (العتايج)، ببدال القاف جيماً كما هي القاعدة المتّبعة في اللسان الدارج»^(١٧٠)، ومُنّ يُنسب إليها العالم الكبير الشيخ كمال الدين عبد الرحمن بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد العتائقيّ^(١٧١) (عطر الله مرقده)، وكذلك الشيخ محمّد بن عليّ بن أحمد ابن أبي الحسن العتائقيّ^(١٧٢).

٤٦. العكرشة: ذكرها ابن شمائل في مراصد الاطلاع، فقال: «باسم النّبّ الذي ترعاه الإبل من مياه بني عدي، وهي قرية من عمل الصدرين، من أعمال بلد الحِلّة»^(١٧٣)، وفي تاج العروس للزبيدي: «بلدة بالحِلّة المزيديّة من سواد العراق»^(١٧٤).

٤٧. العمرانيّة: من قرى الحلة الواقعة قرب أطلال مدينة بابل الأثرية؛ سمّيت بالعمرانيّة نسبةً إلى القبر الموجود فيها المعروف بقبر عمران بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام (١٧٥)، ذكرها الشيخ عيسى صفاء الدين البندنجي (ت ١٢٨٣ هـ) في كتابه جامع الأنوار، قائلاً: «وفي قرب بغداد على بعد أربعة عشر فرسخاً منها تسمّى بالعمرانيّة، فمرت بها في بعض أسفاري إلى وطني، فرأيتُ بها مشهداً وعليه قبة فسألت عنه بعض الأكابر في السن من أهاليها، فقال: إنّه قبر عمران بن عليّ، واليه تُنسب هذه القرية، وقال هذا هو المشهور فيما بيننا والله أعلم» (١٧٦).

واليوم تُعرف هذه القرية بقرية الجمجمة نسبةً إلى مسجد الجمجمة (١٧٧) من مقامات أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام الناطقة بكراماته.

٤٨. الغامريّة: في معجم البلدان: «الغامريّة، قرية في أرض بابل قرب حلة بني مزيد، منها كان أبو الفتح بن جيباء (١٧٨) الكاتب الشاعر (١٧٩)، وفي مراصد الاطلاع: «قرية من أرض بابل قرب حلة بني ديبس» (١٨٠).

٤٩. الغرّبات: ذكرها ابن الطقطقيّ في الأصيلي، عند ذكره لقبر حمزة بن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، قائلاً: وقبره بمشهد الغرّبات بالصدرين، رستاق من بلاد الحلة المزديّة (١٨١).

والغرّبات جمع غربة بالتحريك كأنّه واحدة من شجر الغرب، ويظهر عند ذلك تفسير قول دِعبل في تائيته المعروفة:

قبور بكوفان وأخرى بطيبة وأخرى بفتح نالها صلواتي
وأخرى بأرض الجوزجان محلها وقبر بباخرى لدى الغربات
وقبر حمزة الذي ذكره ابن الطقطقيّ يُعرف اليوم عند أهل الحلة بقبر أبي يعلى

الحمزة بن القاسم بن عليّ بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، على إثر رؤيا رآها العلامة السيّد محمّد مهديّ القزويني رحمته الله المتوفى (سنة ١٣٠٠ هـ) بحكاية مفصّلة معروفة^(١٨٢). ولا أعلم كيف أعتمدت رؤياه تلك كدليل على معرفة صاحب القبر، والذي أميل إليه وبعض الباحثين، بل الراجح عندنا أنّه قبر الحمزة بن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام المشار إليه في عدّة مصادر قديمة، ومتأخّرة، ككتاب الأصيليّ لابن الطقطقيّ (ت ٧٢٠ هـ) وقد تقدّم نصّه، وكتاب تذكرة الأولياء لنظمي زادة (ت ١٣٦ هـ)، الذي صرّح بالقول: ومرقد من نواحي قرية الباشية... ومقامه مشهور هناك^(١٨٣).

وذكره أيضًا صفاء الدين عيسى البندنجيّ (ت ١٢٨٣ هـ) في جامع الأنوار، قائلاً: ومدفنه في قرية الباشية من القرى العراقية^(١٨٤).

ولمّا كان مشهد الغربات يُعدُّ من قرية (الصدرين) المار ذكرها سلفاً قد عُرف فيها بعد بقرية الباشية التي لا تزال إلى يومنا هذا تُعرف بهذا الإسم، وتعدُّ من ناحية الحمزة، والتي تضمُّ أيضًا مرقد عون بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام^(١٨٥)، لذا فالراجح عندنا أنّ بلاد الصدرين بالأمس هي اليوم ناحية الحمزة الغربيّ، والله اعلم. على يد السيّد محمّد مهديّ القزوينيّ (ت ١٣٠٠ هـ) بحكاية مفصّلة معروفة^(١٨٦).

٥٠. الفراش أو فراشا: قرية من قرى الحلة المزيديّة ذكرها ابن جبير، فقال: «فتزلنا قائلين ضحوته بقرية تُعرف بالفراش كثيرة العمارة يشقُّها الماء وحوها بسيط أخضر جميل المنظر، وقرى هذه الطريق من الحلة إلى بغداد على هذه الصفة من الحسن والاتّساع، وفي هذه القرية المذكورة خان كبير يحدق به جدارٌ عالٍ له شرفاتٍ صغار»^(١٨٧)، وفي مراصد الاطلاع: «فراشا - بفتح أوّله، وتخفيف ثانيه - وبعد الألف شين معجمة، قرية

مشهورة في سواد العراق»^(١٨٨)، وفي لبّ اللباب للسيوطي: «وفراشا قرية بين بغداد والحلة»^(١٨٩).

٥١. قيين: في معجم البلدان، فقال: «قيين، بالضم ثم الكسر والتشديد، وياء مثناة من تحت وآخره نون: اسم أعجمي لنهر وولاية بالعراق، ذكر عن الأفيشر واسمه المغيرة بن عبد الله الأسدي أن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المعروف بالقباع أخرجه مع قومه لقتال أهل الشام ولم يكن عند الأفيشر فرس فخرج على حمار فلما عبر على جسر سوراء نزل بقرية يقال لها قيين»^(١٩٠)، وورد ذكر هذا الموضع أيضًا في تجارب الأمم لابن مسكويه، قائلًا: «وفيه فاض ماء الفرات على سكر قيين وغرق سواد الأنبار وبادوريا وبلغ إلى المحول وقلع حيطان البساتين والسواد في الصراة»^(١٩١).

ويبدو مما سبق أن هذه القرية كانت من أعمال الحلة في غربي الفرات المتصلة بمدينة الأنبار.

٥٢. القسّونات: ذكرها الرحالة الهروي في كتابه الإشارات إلى معرفة الزيارات في طي حديثه عن قرية شوشة، بما صورته: «وتحت الحلة قرية يقال لها... إلى قوله: في موضع يقال له: بر ملاحه شرقي قرية يقال لها: قسّونات»^(١٩٢)، وذكرها ياقوت في طي ذكره لقرية (بر ملاحه)، قائلًا: «قرب حلة ديبس بن مزيد شرقي قرية يقال لها القسّونات»^(١٩٣)، وفي تاج العروس: «القسّنة: القرية، بلغة السّواد، وفي موضع آخر: والقسّنة: القرية الصّغيرة»^(١٩٤)، ولا يبعد أن يكون اسم القرية مشتقًا من هذا المعنى.

٥٣. قصر ابن هبيرة = الهاشمية: في معجم البلدان: «قصر ابن هبيرة يُنسب إلى يزيد بن عمر ابن هبيرة الغطفاني»^(١٩٥)، وساق نسبه الكامل، ثم قال ما لفظه: «كان لِمَا وبي العراق من قبل مروان بن محمد بن مروان بنى على فرات الكوفة مدينة فنزلها ولم

يستتمّها حتّى كتب إليه مروان بن محمّد يأمره بالاجتناب عن مجاورة أهل الكوفة فتركها وبنى قصره المعروف به بالقرب من جسر سورا، فلما ملك السفّاح نزله واستتمّ تسقيف مقاصير فيه وزاد في بنائه وسماه الهاشميّة، وكان الناس لا يقولون إلاّ قصر ابن هبيرة على العادة الأولى، فقال: ما أرى ذكر ابن هبيرة يسقط عنه، فرفضه وبنى حياله مدينة ونزلها أيضًا المنصور واستتمّ بناءً كان قد بقي فيها وزاد فيها أشياء وجعلها على ما أراد ثمّ تحوّل منها إلى بغداد فبنى مدينة وسماها مدينة السلام^(١٩٦)، وعن ابن الأثير في كتابه اللباب في تهذيب الأنساب: «القصريّ - بفتح القاف وسكون الصاد وفي آخرها راء - هذه النسبة إلى مواضع وإلى الجدد، فأما المواضع فالأوّل قصر ابن هبيرة، وهو منسوب إلى أبي المثنيّ عمر بن هبيرة أمير العراق لبني أميّة ينسب إلى القصر جماعة منهم أبو الحسن عليّ بن محمّد بن عليّ بن الحسن القصريّ»^(١٩٧).

ومنّ يُنسب إليها الشيخ إسماعيل بن عباد القصريّ الذي عدّه الشيخ الطوسيّ رحمته الله في أصحاب الإمام الرضا عليه السلام^(١٩٨)، ومنّ يُنسب إليها أيضًا السيّد أبو عبد الله الحسين القصريّ بن أبي الطيب محمّد بن الحسين الفيوميّ الحسنيّ، وولده من ذريّة ابراهيم الغمر بن الحسن المثنيّ بن الحسن السبط عليه السلام، قال ابن عنبه: «وكان لأبي عبد الله الحسين القصريّ عدّة أولاد منهم أبو الحسن عليّ بن الحسين القصريّ قتله أحمد بن عمار العبيديّ... ومنهم النقيب ظهير الدولة أبو منصور الحسن بن أحمد بن الحسن بن الحسين القصريّ، وهو الزكيّ الأوّل»^(١٩٩).

أقول: وهذه المدينة لاتزال قائمة إلى يومنا هذا.

٥٤. القف: قرية بأرض بابل، ذكرها ياقوت في معجم البلدان، فقال: «والقف موضع بأرض بابل قرب باجوا وسورا، خرج منه شبيب بن بحرة الأشجعيّ الخارجيّ المشارك لابن ملجم في قتل عليّ عليه السلام»^(٢٠٠).

٥٥. القلج: وتعرف اليوم بـ(الكلج)، وهي من قرى الحلة المعروفة في الجانب الصغير، ورد ذكرها في تاريخ الدول الإسلامية في الشرق، المعروف بتاريخ الغياثي (حيًا ٨٩١هـ)، في طي خبر هجوم الحاكم أسبان على الحلة سنة ٨٣٥ هـ، فقال: «فجاء أسبان وحوطَّ على الحلة من جانب القلج مقدار شهرين ثم انحدر إلى المزيديَّة وعبر إلى الجانب الآخر»^(٢٠١).

٥٦. قُم: أشار إليها السيّد صفّي الدين ابن الطقطقي (ت ٧٢٠هـ) في ذيل ترجمته للسيّد أبي الفضائل أحمد بن موسى ابن طاووس، إذ ألمح لها بقوله: «واستمطر له الأنعام بقرية قم، ضيعة جليلة من أعمال الحلة»^(٢٠٢).

٥٧. قناقيا: واليوم تعرف بـ(جناجة)، من قرى الحلة التي لا تزال عامرة إلى اليوم، ورد ذكرها في تاريخ الغياثي في طي أخبار المشعشع، وقيام نائب الرماحية (سنة ٨٨٣هـ) بنهب وقتل سكان بعض القرى، قائلاً «وقتلهم ونهب جميع تلك الدائرة، ووصل إلى قناقيا من قرى الحلة»^(٢٠٣)، وذكرها السيّد محسن الأمين في طي ترجمته شيخ الطائفة في وقته، الشيخ جعفر ابن الشيخ خضر ابن الشيخ يحيى المالكي الجناجي النجفي^(٢٠٤)، وهو ممن يُنسب إلى هذه القرية، قائلاً: «والجناجي نسبة إلى جناجية أو جناجيا بجيم مفتوحة ونون وألف وجيم مكسورة مثناة تحتية مفتوحة وهاء وألف قرية من أعمال الحلة وأصلهم من آل عليّ المقيمين فيها وأصل اسمها قناقيا ويلفظها العرب جناجيا على قاعدتهم في إبدال القاف جيًّا، ولذلك نسبه السيّد محمد الهندي في نظم اللالئ (القنقناوي)^(٢٠٥).

وعن الشيخ محمد حرز الدين في هامش ترجمته للشيخ جعفر كاشف الغطاء: «نسبة إلى جناجة وهي إحدى قرى العذار في الحلة الفيحاء، وكان توقيع جعفر الجنيجاوي،

هكذا وجدناه في ورقة بيع بخطّه وخاتمه»^(٢٠٦)، وفي تاريخ الحِلَّة أن اسم هذه القرية ورد في بعض الصكوك القديمة^(٢٠٧).

٥٨. القنطرة أو حصن بشير: من قرى الحِلَّة المزيديّة التي ذكرها ابن جبير (ت ٦١٤هـ) في رحلته، قائلاً: «نزلنا بقرية تعرف بالقنطرة كثيرة الخصب كبيرة الساحة متدفّقة فيها جداول الماء وارفّة الظلال بشجرات الفواكه من أحسن القرى وأجملها، وبها قنطرة على فرع من فروع الفرات كبيرة محدوبة يصعد إليها وينحدر عنها فتُعرف القرية بها، وتُعرف أيضًا بحصن بشير، وألفينا حصاد الشعير بهذه الجهات في هذا الوقت الذي هو نصف مايو»^(٢٠٨).

وأشار إليها أيضًا السيّد الزاهد العابد رضيّ الدين عليّ ابن طاووس المتوفّي (سنة ٦٦٤هـ) في طيّ خبره مع الشيخ عبد المحسن، قائلاً: «فخلوت بهذا الشيخ عبد المحسن، فعرفته، وهو رجل صالح، لا تشكُّ النفس في حديثه، ومستغنٍ عنّا، فسألته فذكر أنّ أصله من حصن بشير...»^(٢٠٩).

وذكرها الحميريّ (ت ٩٠٠هـ) في الروض المعطار، قائلاً: قرية بالعراق على طريق الحاج بمقربة من مرسى الحِلَّة، وهي كثيرة الخصب كبيرة الساحة، متدفّقة فيها جداول الماء، وارفّة الظلال بشجرات الفواكه، من أحسن القرى وأجملها، وبها قنطرة على ترعة من ترع الفرات كبيرة يصعد إليها وينحدر عنها تُعرف القرية بها، وتُعرف أيضًا بحصن بشير^(٢١٠).

٥٩. قوسان: في مرصد الاطّلاع: «بالضمّ، ثمّ السكون، وسين مهملة، وآخره نون: كورة كبيرة، ونهر عليه مدن وقرى... إلى قوله: هو شطّ النيل»^(٢١١).

وورد اسم هذه الكورة والنهر في أنساب الأشراف للبلاذريّ في طيّ أخبار حرب

مصعب بن الزبير مع المختار الثقفي، فقال: «وحمل الضعفاء في السفن فخرجوا في نهر يقال له قوسان منه إلى الفرات»^(٢١٢)، وورد ذكرها أيضًا في (الكامل في التاريخ) في طي أخبار الأمير سيف الدولة صدقة، فقال: «وأنفذ السلطان في جمادى الأولى إلى واسط الأمير محمد بن بوقا التركماني، فأخرج عنها نائب صدقة، وأمن الناس كلهم إلا أصحاب صدقة، فتفرقوا ولم ينهب أحد، وأنفذ خيله إلى بلد قوسان، وهو من أعمال صدقة، فنهبه أقبح نهب وأقام عدة أيام، فأرسل صدقة إليه ثابت بن سلطان، وهو ابن عم صدقة ومعه عسكر، فلمّا وصلوا إليها خرج منها الأتراك وأقام ثابت بها، وبينه وبينهم دجلة»^(٢١٣).

٦٠. القيلوية: في معجم البلدان: «قيلوية - بكسر أوله، وسكون ثانيه، ولام مضمومة، وو او ساكنة - قرية من نواحي مطير آباد قرب النيل، إليها ينسب أبو علي الحسن بن محمد بن إسماعيل القيلوي»^(٢١٤).

وعن المنذري (ت ٦٥٦ هـ) في طي ترجمة القاضي الحسن بن محمد القيلوي الأديب، قائلاً: فهو منسوب إلى قَيْلُويّة قرية بأرض بابل بين مطير آباد والنيل^(٢١٥).

وفي لبّ اللباب للسيوطي: «القيلوي - بالكسر - إلى قيلوية قرية بنواحي طبراباذ»^(٢١٦)، وفي توضيح المشتبه لابن ناصر الدين: «وقيلوية أيضًا: بأرض بابل بين مطير آباد والنيل منها القاضي أبو علي الحسن بن محمد الأديب القيلوي»^(٢١٧)، كتب عنه الزكي المنذري^(٢١٨).

٦١. كوثى ربي: في معجم البلدان: بالضم ثمّ السكون، والثاء مثلثة، وألف مقصورة تكتب بالياء؛ لأنّها رابعة الاسم، قال نصر: «كوث الزرع تكويثًا إذا صار أربع ورقات وخمس ورقات وهو الكوث، وكوثى في ثلاثة مواضع: بسواد العراق في

أرض بابل... إلى قوله: قال أبو المنذر: سمّي نهر كوثى بالعراق بكوثى من بني أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام، وهو الذي كراه فُنسب إليه، وهو جدُّ إبراهيم عليه السلام، أبو أمّه بونا بنت كرنا بن كوثى، وهو أوّل نهر أخرج بالعراق من الفرات، وتابع ياقوت قائلاً: وكوثى العراق كوثيان: أحدهما كوثى الطريق والآخر كوثى ربي وبها مشهد إبراهيم الخليل عليه السلام، وبها مولده، وهما من أرض بابل، وبها طرح إبراهيم في النار، وهما ناحيتان، وسار سعد من القادسيّة في سنة عشر ففتح كوثى» (٢١٩).

وفي معجم ما استعجم: «بضمّ أوّله، وبالشاء المثلثة، ومقصور، على وزن فعلى، وهي بالعراق معلومة، وهي المدينة التي ولد فيها إبراهيم عليه السلام، قال الخطابي: يقال لها كوثى ربي، بفتح الراء المهملة، بعدها باء معجمة بواحدة مفتوحة، ثمّ ياء» (٢٢٠)، وفي تاج العروس للزبيدي: «وكوثى ربّاً: من ناحية بابل، بأرض العراق أيضاً، وبها وُلد سيّدنا الخليل عليه السلام وطُرح في النّار» (٢٢١)، وممن يُنسب إليها حمّاد بن منصور الضرير الكوثاني (٢٢٢).

٦٢. الكويّفة: في معجم البلدان، فقال: «الكويّفة: تصغير الكوفة التي تقدّم ذكرها يقال لها كويّفة ابن عمر، منسوبة إلى عبد الله بن عمر بن الخطّاب نزلها حين قتل بنت أبي لؤلؤة والهرمزان وجفينة العبادي، وهي بقرب بزيقيا» (٢٢٣).

٦٣. المباركة: في تاريخ الحِلّة ليوסף كركوش: «قرية من قرى النيل ورد ذكرها عرضاً في كتب التاريخ» (٢٢٤).

٦٤. المزيديّة: في معجم البلدان: «مزيد بالفتح ثمّ السكون وفتح الياء بنقطتين من تحت حِلّة بني مزيد، ذُكرت في حِلّة» (٢٢٥)، وهي قرية من قرى الحِلّة الجنوبيّة، وقد جاء اسمها عرضاً في تاريخ الغياثيّ (حيّاً ٨٩١هـ)، في طيّ خبر هجوم الحاكم أسبان على

الرحلة سنة ٨٣٥ هـ، وقد أوردناه سلفاً في ذكر قرية (القلج)، ولا بأس بإعادته هنا: «فجاء أسبان وخطَّ على الرحلة من جانب القلج مقدار شهرين ثم انحدر إلى المزيديَّة وعبر إلى الجانب الآخر»^(٢٢٦)، وقرية المزيديَّة لا تزال موجودة إلى الآن.

وورد ذكرها أيضًا في كتاب جنَّة المأوى للشيخ النوري، الحكاية الخامسة والأربعون، خبر اكتشاف السيّد مهدي القزويني عليه السلام (ت ١٣٠٠ هـ) لقبر السيّد أبي يعلى حمزة بن القاسم العلويّ العباسي، قائلاً ما لفظه: «ثمَّ ركبت من عندهم وبتُّ تلك الليلة في قرية المزيديَّة، عند بعض ساداتها فلما كان وقت السحر جلست لنافلة الليل وتميَّأت للصلاة»^(٢٢٧).

٦٥. المشترك: في معجم البلدان: «آخره كاف، من قرى الرحلة المزيديَّة يُنسب إليها عليّ بن غنيمة بن عليّ المقرئ»^(٢٢٨).

٦٦. مطيرباد: وقد تأتي بلفظ (مطيرآباد)^(٢٢٩)، وثالثة بلفظ (مطارآباد)، مرَّت الإشارة إليها عند ذكرنا لقرية القيلويَّة، وقول ياقوت: «إنَّها قرية من نواحي مطيرآباد قرب النيل»^(٢٣٠)، وسيأتي ذكرها أيضًا في قرية واسط، كما ورد ذكرها عرضًا في بعض المصادر التاريخيَّة في أحداث سنة (٤٢٠ هـ)، في خبر إغارة قبيلة خفاجة على بعض قرى الرحلة، كما عن ابن الأثير، قائلاً ما لفظه: «فعرَّف المقلد الحال ومعه جمع من خفاجة فنهبوا مطيرآباد، والنيل، وسورا، أقبح نهب واستاقوا مواشيها وأحرقوا منازلها»^(٢٣١)، وورد ذكرها أيضًا في طيِّ أخبار الأمير دُبَّيس بن صدقة المزيدي، من ذلك ما ذكره ابن العديم في بغية الطلب، قائلاً: «وخرج المسترشد بعد ذلك لقتال دُبَّيس في سنة ستِّ عشرة ولم ينتظم بينه وبين دُبَّيس صلح، وخرج دُبَّيس بأصحابه إلى لقائه فنزل على شطِّ النيل تحت مطيرآباد»^(٢٣٢)، ومَن ينسب إليها الشيخ الجليل والفقير العالم زين الدين عليّ

ابن أحمد بن طراد، المطار آباديّ الحليّ^(٢٣٣)، أحد كبار علماء الإماميّة، تتلمذ على العلامة الحسن بن المطهر الحليّ، وأخذ عنه الفقه، وروى عنه مصنّفاته^(٢٣٤)، ومُنّ توفيّ فيها - وقد يُنسب إليها أيضاً- العالم النحرير والرجاليّ الكبير أبو العباس أحمد بن عليّ بن أحمد النجاشيّ^(ت ٤٥٠هـ) صاحب كتاب الرجال المشهور.

٦٧. المهاجريّة: قرية جليلة بأعمال الحلة ذكرها ابن الطقطقيّ في كتابه (الأصليّ) عند ذكره لعضد الدين عبد الله بن أبي نميّ محمّد نجم الدين^(٢٣٥) أمير مكّة- عقب موسى الجون- فقال: «وأما عبد الله عضد الدين بن أبي نميّ محمّد، فقد ورد العراق من الحجاز في سنة [...] وقصد حضرة سلطان العصر ثبتّ الله دولته، فأنعم عليه بالمهاجريّة ضيعة جليلة بأعمال الحلة»^(٢٣٦)، وذكرها أيضاً ابن الفوطيّ في مجمع الآداب، قائلاً ما لفظه: «عضد الدين أبو محمّد عبد الله بن نجم الدين أبي نميّ محمّد بن أبي سعد الحسن العلويّ الحسنيّ المكيّ أمير الحاج، من بيت الإمارة وإلهم انتهت رياضة الحجاز والاستيلاء على تهامة، قدم العراق سنة خمس وتسعين وستمائة قاصداً حضرة السلطان محمود غازان، ولما حضر في الحضرة الإيلخانيّة وعرض ما معه من الهدايا والتحف أكرمه وأقطع ضيعة سنّية بالحلة السيفيّة تدعى المهاجريّة»^(٢٣٧).

٦٨. المنقوشية: من قرى ناحية النيل التابعة للحلة، ذكرها ياقوت في معجم البلدان، فقال: «من قرى النيل من أرض بابل، منها أبو الخطّاب محمّد بن جعفر الربيعيّ شاعر جيد، قدم بغداد وأصعد منها إلى ناحية الجزيرة فأقام عند الملك الأشرف ابن الملك العادل مدّة وتنقلّ في نواحي ديار بكر ومدح ملوكها»^(٢٣٨).

٦٩. النجيمة: في مراصد الاطلاع: «قرية من نواحي النيل بالعراق»^(٢٣٩).

٧٠. نهر الدير: تنسب إليه قرية، وفي مراصد الاطلاع: «ونهر الدير نهر بين فراشا وشطّ النيل من بلد الحلة»^(٢٤٠).

٧١. نرس: نسبة إلى نهر تقع عليه عدّة قرى، قال ياقوت الحموي: «نرس - بفتح أوله، وسكون ثانية، وآخره سين مهملة - هو نهر حفرة نرسيّ بن بهرام بن بهرام بن بهرام بنواحي الكوفة مأخذه من الفرات، عليه عدّة قرى قد نسب إليه قوم، والثياب النرسيّة منه، وقيل: نرس قرية كان ينزلها الضحّاك بيوراسب ببابل، وهذا النهر منسوب إليها ويسمّى بها، ومَن يُنسب إليها أبو الغنائم محمّد بن علي بن ميمون النرسيّ المعروف بأبي^(٢٤١)»، سمع الشريف أبا عبد الله عبد الرحمن الحسنيّ ومحمّد ابن إسحاق بن فرويه، روى عنه الفقيه أبو الفتح نصر ابن إبراهيم المقدسيّ وهو من شيوخه^(٢٤٢).

وفي تاج العروس: «اسم نهر بين الحِلّة والكوفة وهو نهر حفرة نرسيّ بن بهرام بن بهرام^(٢٤٣)»، مأخذه من الفرات، عليه عدّة قرى، منه عبد الله بن إدريس النرسيّ، شيخ لأبي العباس السراج^(٢٤٤).

٧٢. نفاحة: «من قرى الحِلّة، ذكرها الرحالة بنيامين التطيليّ (كان حيّاً سنة ٥٦١هـ)، في رحلته، عند ذكره لبرس نمرود، قائلاً: «وعلى مسيرة نصف يوم منه، نفاحة، فيها نحو مائتي يهوديّ، وفيها كنيس ر. إسحاق نفاحة، وحوله قبره، وهي على مسيرة ثلاثة فراسخ من مرقد حزقيال على شاطئ الفرات»^(٢٤٥)، أي من قرية بر ملاحه الماضي ذكرها، ومرقد حزقيال هو المعروف اليوم بذبي الكفل.

٧٣. نَفْر: قرية من نواحي بابل، ذكرها ياقوت في معجم البلدان: «نفر: بكسر أوّله، وتشديد ثانيه، وراء: بلد أو قرية على نهر النرس من بلاد الفرس، عن الخطيب، فإن كان عنى أنّه من بلاد الفرس قديماً جاز، فأماً الآن فهو من نواحي بابل بأرض الكوفة، قال أبو المنذر: «إنّها سمي نَفْر نَفْرًا؛ لأنّ نمرود بن كنعان صاحب النسر حين أراد أن يصعد إلى الجبال فلم يقدر على ذلك هبطت النسر به على نفر فنفرت منه الجبال، وهي جبال

كانت بها فسقط بعضها بفارس فرقا من الله فظنت أنّها أمر من السماء نزل بها، فذلك قوله ﷺ: ﴿وَإِنْ كَانَتْ مَكْرَهُمْ لِنَزُولِ مِنْهُ الْجِبَالِ﴾^(٢٤٦)، وفي موضع آخر: «نفر، قرية من سواد العراق»^(٢٤٧).

وهذه القرية ورد ذكرها عرضًا في بعض المصادر التاريخية، من ذلك ما رواه الطبريّ في أحداث سنة ثمان وثلاثين في طيّ أخبار أمير المؤمنين عليّ عليه السلام مع الخريت ابن راشد، قائلًا بسنده عن عبد الله بن وائل قائلًا ما لفظه: «كتب عليّ عليه السلام معي كتابًا إلى زياد بن خصفة وأنا يومئذ شاب حَدَثَ أَمَا بَعْدَ، فَإِنِّي كُنْتُ أَمْرَتُكَ أَنْ تَنْزِلَ دِيرَ أَبِي مُوسَى حَتَّى يَأْتِيكَ أَمْرِي؛ وَذَلِكَ لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ عَلِمْتُ إِلَى أَيِّ وَجْهِ تَوَجَّهَ الْقَوْمُ وَقَدْ بَلَّغَنِي أَنَّهُمْ أَخَذُوا نَحْوَ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا: نَفْرٌ فَاتَّبَعْتُ آثَارَهُمْ وَوَسَلْتُ عَنْهُمْ»^(٢٤٨)، ومنها عن البلاذريّ في طيّ أخبار الفارس المشهور عبيد الله بن الحرّ الجعفيّ، قائلًا ما لفظه: «وكتب ابن الحرّ إلى الأحنف وغيره يسألهم الكلام لمصعب فيه، فكلمه فيه الأحنف فأخرجه من الحبس، وأطعمه خراج كسكر، فصار إليه فقسمه في أصحابه، ثم أتى ابن الحرّ نفر فأخذ خراجها فقسّمه ولحق ببرز، فبعث إليه المصعب الأبرد بن قرّة التميميّ»^(٢٤٩)، وغير ذلك من الأخبار.

٧٤. نهر الغنم: موضع تحت الحلة على نهر كان يعرف بهذا الاسم^(٢٥٠)، مقابل بلدة السيب الماضي ذكرها. ورد ذكرها عرضًا في تاريخ الغياثيّ في طيّ أخبار حروب التيموريّين مع الحاكم التركمانيّ قرا يوسف (سنة ٨٠٥-٨٠٦ هـ)، بما صورته: «وتحت الحلة في موضع يقال له نهر الغنم مقابل السيب»^(٢٥١).

٧٥. النوريّة: قرية على نهر السيب من أعمال الحلة، ذكرها ياقوت في (معجم الأدباء) في طيّ ترجمة الحسين بن هداد بن محمّد النوريّ الضريّر^(٢٥٢)، فقال: «والنوريّة

قرية من قرى الحلة السيفية من سيف الفرات نزل بها أبو عبد الله الضرير توفي يوم الأربعاء ثاني عشر رجب سنة اثنتين وستين وخمسمائة كان نحوياً لغوياً مقرئاً فقيهاً شاعراً متفنناً، قرأ بالروايات على أبي العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطي وأبي بكر محمد بن الحسين بن علي المرزفي^(٢٥٣)، وفي توضيح المشتبه: «والنوري بنون، قرية اسمها النورية من السواد، من سواد النيل من أعمال بغداد»^(٢٥٤)، وفي الوافي بالوفيات للصفدي: «ويعرف بالنوري نسبة إلى النورية قرية على السيب من الحلة السيفية»^(٢٥٥).

٧٦. النيل: «وهي من أشهر نواحي أرض السواد التي سبق وجودها تمصير الحلة بقرون، ففي معجم البلدان لياقوت: «النيل - بكسر أوله - بلفظ النيل الذي تصبغ به الثياب، في مواضع: أحدها ببلدة في سواد الكوفة قرب حلة بني مزيد يخترقها خليج كبير يتخلج من الفرات الكبير حفره الحجاج بن يوسف وسماه بنيل مصر، وقيل: إن النيل هذا يستمد من صراة جاماسب، ينسب إليه خالد بن دينار النيلي أبو الوليد الشيباني، كان يسكن النيل»^(٢٥٦)، وعن ابن الأثير في كتابه اللباب: «النيلي - بكسر النون وسكون الياء وبعدها لام - هذه النسبة إلى النيل وهي بلدة على الفرات بين بغداد والكوفة منها أبو الوليد خالد بن دينار النيلي الشيباني»^(٢٥٧).

وعن الشيخ يوسف كركوش: «كانت بلدة النيل مركز الإمارة المزيديّة قبل تأسيس الحلة، وكان على نهر النيل أربعمائة قرية أهلة بالسكان، والآن لا وجود لهذه القرى، وكان في وسط بلد النيل من قوسان قنطرة (هاسي)^(٢٥٨) على شطه محكمة البناء ولا تزال بقايا هذه القنطرة، وقد فحصتها مديرية الآثار العراقية سنة ١٩٤٥ م»^(٢٥٩).

هذا، وينسب إلى النيل جملة من أهل العلم والأدب نذكر منهم على سبيل المثال

لا الحصر: الشيخ أحمد بن عليّ بن أبي زنبور إمام الأدب أبو الرضا النيليّ، والشيخ سالم ابن عليّ بن سلمان بن علي العوديّ التغلبيّ، والشيخ سعيد بن أحمد بن مكّي النيليّ المؤدّب الشيعيّ، والشيخ سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله بن طيفور النيليّ الحليّ، والعلامة الفقيه الشيخ أبو عبد الله مهذب الدين الحسين بن أبي الفرج بن ردة النيليّ، والفاضل الجليل السيّد غياث الدين عبدالكريم بن أبي طالب محمّد النسّابة ابن جلال الدين النقيب عبد الحميد النيليّ الحسينيّ، والشيخ جليل نظام الدين أبو القاسم عليّ بن عبد الحميد النيليّ، والعلامة الفقيه النسّابة السيّد عليّ بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسينيّ النيليّ النجفيّ، وغيرهم كثير.

٧٧. هرقلة: بالكسر ثمّ الفتح، من قرى الحِلّة المزيديّة، ذكرها ابن شمائل البغداديّ في مراصد الاطّلاع، فقال: «هرقلة قرية مشهورة من بلد الحِلّة من عمل الصدرين» (٢٦٠).

ومنّ يُنسب إليها العالم الجليل الشيخ محمّد بن إسماعيل بن الحسين بن الحسن بن عليّ الهرقليّ رحمته الله (٢٦١)، المجاز من العلامة الحليّ سنة (٧٠٧هـ)، وينسب إليها أيضًا والده إسماعيل بن الحسين الهرقليّ رحمته الله الذي خرجت على فخذه توتة، وكان من معاصري السيّد رضيّ الدين عليّ ابن طاووس رحمته الله.

٧٨. الهفة: ذكرها ياقوت الحمويّ في معجم البلدان، فقال: «مدينة قديمة كانت في طرف السواد بناها سابور ذو الأكتاف وأسكنها إياها لَمّا قتل من قتل منهم في مدينة شالها لَمّا عصوا عليه، ونقل من بقي منهم إلى هذه المدينة وجعلها محبسًا لهم، ونهى الرعيّة عن مخالطتهم وأمر أن لا تدخل العرب داخل الحصن، فمن دخل بغير إذنه قُتل، وكان كل من سخطت عليه ملوك فارس نفته إلى الهفة، ووسمتها بالنفي اللعن، وكان

النبط يسمونها هفاطرناي، وآثار سورها بيته لم تدرس»^(٢٦٢)، وفي مراصد الاطلاع: «وأثرها باقٍ»^(٢٦٣).

أقول: واليوم يتداول في اللسان الدارج لفظ (هَقَّة) يراد به قذف الشيء، أو إبعاده لمسافة، فلعلَّ أصل هذا اللفظ جاء من هذه التسمية، والله العالم.

٧٩. واسط: في معجم البلدان: «قرية قرب مطيرآباد قرب حِلَّة بني مزيد يقال لها واسط مرزآباد، قال أبو الفضل: أنشدنا أبو عبد الله أحمد الواسطي، واسط هذه القرية، قال: أنشدنا أبو النجم عيسى بن فاتك الواسطي من هذه القرية لنفسه من قصيدة يمدح بعض العمال:

وما على قدره شكرت له لكن شكري له على قدري
لأنَّ شكري السهي وأنعمه الـ بدر، وأين السهي من البدر^(٢٦٤)
وفي الأنساب للسمعاني، في ذكر الملقَّبين بالواسطي، بكسر السين والطاء المهملتين: «والرابع منسوب إلى واسط مرزآباد، وهي قرية بالقرب من مطيرآباد، كان بها جماعة من الفضلاء، ثم ذكر منهم أبو عبد الله أحمد بن عليّ الواسطي واسط هذه القرية وأبو النجم عيسى بن فاتك الواسطي»^(٢٦٥).

وعن زكي الدين المنذري (ت ٦٥٦ هـ) في طيِّ ترجمة أبي الفضل محمَّد بن عمر بن عليّ الواسطي الروباني (وفيات سنة ٦٢٣ هـ)، قائلاً: والواسطي أيضًا منسوب إلى واسط قرية بالقرب من مطيرآباد»^(٢٦٦).

وفي تاج العروس للزبيدي: «ووَاسِطُ: قرية، بالحِلَّة المزيديَّة، قُرْبَ مُطَيْرِآبَادَ، يُقَالُ هَآءَا: وَاسِطُ مَرْزَآبَادَ»^(٢٦٧).

أقول: ويغلب عندي الظنُّ أنَّ مَنْ يُنسب إليها أيضًا العالم الكامل والنبيل الفاضل

الشيخ كمال الدين أبو الحسن عليّ بن الحسين بن حمّاد بن أبي الخير الليثيّ الواسطيّ،
الفاضل، الفقيه، الزاهد، من مشايخ ابن مَعِيّة والمجاز من السيّد غياث الدين عبد
الكريم ابن طاووس، فتكون نسبته إلى هذه القرية، وليس إلى مدينة واسط المعروفة.

٨٠. الوقف: من قرى الحِلَّة، ذكرها ابن شمائل البغداديّ، فقال: والوقف موضع
تحت سورا، من بلاد الحِلَّة المزيديّة.

٨١. اليهوديّة: سماها بذلك الشيخ يوسف كركوش، اعتمادًا على ما ذكره الرحالة
بنيامين التطيّليّ، أنّه في بقعة تبعد نحو ميل واحد من هذه الأطلال (أطلال بابل) يقيم
عشرون ألفًا من اليهود، ولديهم كنيس عتيق البنيان منسوب إلى النبيّ دانيال يؤمُّونه؛
لإقامة الصلاة فيه، بناؤه من الحجر المهذب والآجر^(٢٦٨)، إذ تعقّبهُ قائلاً: «لم يُسمِّ
هذا الرحالة هذه البقعة، وقد أطلقت عليها اسم اليهوديّة بالنسبة إلى ساكنيها، وهم
اليهود»^(٢٦٩).

محلات الرحلة القديمة

١. محلة الأكراد: ذكرها السيّد ابن عنبه (ت ٨٢٨هـ) في عمدة الطالب، في معرض حديثه عن حادثة قتل الشريف شهاب الدين أحمد بن رميثة بن أبي نمي الحسني، قائلاً ما لفظه: «ولمّا ضاق به الأمر توجه إلى محلة الأكراد وقد كان نهبها مراراً وقتل جماعة من رجالها، إلا أنّهم لمّا رأوه قد خذل أظهروا له الوفاء وواعدوه النصر» (٢٧٠).

٢. محلة الجامعين: ذكرها السيّد ابن عنبه (ت ٨٢٨هـ) في عمدة الطالب الكبرى عند ترجمة السيّد أحمد بن رميثة بن أبي نمي، فقال: «فلم يكن له عليهم اعتماد وإتّما اعتماده على أهل محلة الجامعين... إلى قوله: وأصاب محمّد بن نصر شيخ من محلة الجامعين نشابة» (٢٧١).

٣. محلة عجلان: ذكرها المحدث الجويني الخراساني (ت ٧٢٢هـ)، في كتابه (فرائد السمطين) عند ذكر سماعه للسيّد جمال الدين أبي الفضائل أحمد ابن طاووس، قائلاً: «قراءة عليه وأنا أسمع بداره بمحلة عجلان بالحلة السيفية المزيديّة يوم الخميس في ثاني عشر من شهر ذي القعدة سنة ٦٩١هـ» (٢٧٢).

ومحلة الجامعين هي قطعة من أرض الجامعين التي كانت نواة الحلة قبل تمصيرها، حملت الاسم نفسه، وهي لا تزال موجودة إلى يومنا هذا.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيّدنا محمّد وآله الطيبين الطاهرين.

هوامش البحث

(١) هو الأمير سيف الدولة صدقة بن الأمير أبي كامل منصور بن دُبيس بن عليّ المزيديّ الناشرّيّ الأسديّ، رابع الأمراء المزيديّين، ومؤسس الحِلَّة السيفيّة (الحِلَّة الحاضرة) نسبةً إليه، تقلّد الإمارة بعد وفاة أبيه سنة (٤٧٩هـ)، وكان بطلاً شجاعاً مقدّماً، كريماً سخياً، طموحاً إلى امتداد النفوذ وبسط السيادة، وكان يقال له: ملك العرب، وكان ذا بأسٍ وسطوةٍ وهيبَةٍ، موصوفاً بكمّارم الأخلاق، وقد نشبت معارك في عهده بين أبناء السلطان ملك شاه السلجوقيّ، فاستغل هذه الفرصة واستولى على الكوفة وهيت وواسط ثمّ البصرة، وانتظم له ملك بادية العراق إلى أن زحف عليه السلطان محمّد بن بركيارق ملك شاه السلجوقيّ بجيش فيه خمسون ألف مقاتل، دارت معارك بينه وبينهم انتهت بمقتله سنة (٥٠١هـ). تنظر ترجمته في: الكامل في التاريخ: ١٠/٤٤٠، سير أعلام النبلاء: ١٩/٢٦٤، الأعلام: ٢٠٣/٣.

(٢) معجم البلدان: ٢/٢٩٤.

(٣) الخِطَّة بالكسر: الأرض يخطُّها الرجل لنفسه، وهو أن يُعلِّم عليها علامة بالخطِّ ليعلم أنّه قد اختارها لبيئتها داراً، ومنه خطط الكوفة والبصرة، والخطُّ والخِطَّة: الأرض تُنزلُ من غير أن ينزلها نازلٌ قبل ذلك، وقد خطَّها لنفسه خطّاً واختطَّها: وهو أن يُعلِّم عليها علامة بالخطِّ ليعلم أنّه قد اختارها لبيئتها داراً، ومنه خطَّط الكوفة والبصرة. ينظر: الصحاح للجوهريّ: ٣/١١٢٣، ولسان العرب: ٧/٢٨٨.

(٤) كنت قد تعرّضتُ بإيجاز لذكر هذه القرى وأعمالها في كتابيّ (المزارات، ومدرسة الحِلَّة)، نقلاً عن: كتاب تاريخ الحِلَّة للشيخ يوسف كركوش، مضيئاً إليها في حينها ما عثرت عليه في غيره من المصادر الأخرى، فلاحظ.

(٥) معجم البلدان: ١/٢٥٦.

(٦) أبو النجم الأميريّ بدر بن جعفر بن عثمان الأميريّ أبو النجم الشاعر الضريير من قرية تُعرف بالأميريّة من نواحي النيل، نشأ بواسط وقرأ بها القرآن والأدب وسمع الحديث وقال الشعر وقدم بغداد وسكنها ومدح بها الصدور والأعيان وصار أحد شعراء الديوان ينشد في التهاني والتعازي،

وكان شيخًا محسنًا متديّنًا، ولد سنة سبع وثلاثين وخمس مائة وتوفي سنة إحدى عشرة وست مائة.

الوافي بالوفيات: ٥٦/١٠.

(٧) مراصد الأطلّاع: ١١٩/١.

(٨) الوافي بالوفيات: ٥٦/١٠.

(٩) بغية الطلب: ٣٤٨٦/٧.

(١٠) البلدان لابن الفقيه الهمذاني: ٦١٧.

(١١) هو أول ملوك اليونانيين على ما ذكره بطليموس، وهو إسكندر بن فيلبس بن مصرم بن هرمس ابن هردوس، احتوى على ممالك عدّة كبلاد فارس والصين والتبت والهند وغيرها، فدانت له الملوك، وحملت إليه الهدايا والضرائب، ورتب ببلاد التبت خلقًا من رجاله وكذلك ببلاد الصين، وكوّر بخراسان كورًا، وبنى مدنًا في سائر أسفاره، وكان معلمه أرسطو طاليس حكيم اليونانيين، وسار الإسكندر راجعًا من سفره يؤمّ المغرب، فلما صار الى مدينة شهرزور اشتدت علته، وقيل: ببلاد نصيبين من ديار ربيعة، وقيل: بالعراق، فعهد الى صاحب جيشه وخليفته على عسكره بطليموس، فجعل بعد أن مات في تابوت من الذهب، ورضع بالجواهر بعد أن طلي جسمه بالأظلية الماسكة لأجزائه.

وأخباره كثيرة وتتنوع في كونه ذي القرنين أم لا، وذهب أصحابنا الإمامية - أنار الله برهانهم - إلى بطلان هذا القول من وجوه عدة، وإثبات شخصان وليس شخصًا واحدًا، أحدهما مؤمن وهو ذو القرنين والآخر كافر وهو الإسكندر، ومن شاء الاطلاع: فعليه بتفسير الميزان للعلامة الطباطبائي وغيره من المصادر الأخرى. مروج الذهب: ٣١٨/١ (بتصرّف).

(١٢) معجم البلدان: ١٨٣/١.

(١٣) القاموس المحيط: ٥١/٢.

(١٤) مجمع الآداب: ٢٠١-٢٠٢/٤.

(١٥) مراصد الأطلّاع: ١٤٥/١.

(١٦) آثار البلاد وأخبار العباد: ٣٠٤.

(١٧) مروج الذهب: ٥٣/١.

(١٨) مروج الذهب: ١١٠/٢.

(١٩) مروج الذهب: ٣٨/٢.

(٢٠) لم اعثر له على ترجمة، إلا أن ابن تغري بردي ذكر في النجوم الزاهرة: (٧٠/٥)، أن الحاكم الفاطمي المستنصر بالله بن الظاهر لإعزاز دين الله بن الحاكم بأمر الله، استوزر شخصًا يسمّى أبا

الفرج البابلّي بعد وزيره أبي الفرج ابن المغربي، فلا يبعد أتحاده بالمتّرجم.
(٢١) خاتمة مستدرّك الوسائل: ١٢٧/٣.

(٢٢) ذكره السيّد أحمد الحسينيّ في تراجم الرجال: (١/١٦١)، قائلاً: «الحسن بن يحيى بن محمّد بن منصور بن أبي صاعد البابلّي ملك مجلداً من كتاب (المبسوط) للشيخ الطوسي، ولعلّه من علماء القرن السابع أو الثامن».

(٢٣) وقد سمّاها (منهج السلامة)، المصباح أو جنة الأمان الواقية: ٤٦٦.

(٢٤) أمل الآمل: ٨٠/١.

(٢٥) معجم البلدان: ٣١٤/١، مراصد الاطّلاع: ١/٤٨٨.

(٢٦) مراصد الاطّلاع: ١/١٦٠.

(٢٧) تاريخ الحلة: ١/١٠.

(٢٨) معجم مقاييس اللغة: ١/١٧٠.

(٢٩) معجم مقاييس اللغة: ١/١٧١.

(٣٠) القاموس المحيط: ٤/٣٠٢.

(٣١) الطسوج كتّنور، الناحية. مجمع البحرين: ٢/٣١٥.

(٣٢) الكورة: المدينة، والصقع والجمع كور. الصحاح: ٢/٨١٠.

(٣٣) مراصد الاطّلاع: ١/١٧٦.

(٣٤) فتوح البلدان: ٢/٣٣٦.

(٣٥) رحلة بنيامين التّطيلي: ٣٠٧-٣٠٨.

(٣٦) معجم البلدان: ١/١٠٣.

(٣٧) معجم البلدان: ١/٣٨٤.

(٣٨) تاج العروس: ٨/٢٠٠.

(٣٩) لبّ اللباب: ٣٤.

(٤٠) الكامل في التاريخ: ١/٧٤.

(٤١) العالم الرّبانيّ والأديب الشاعر العرفانيّ الشيخ رضيّ الدين رجب بن محمّد بن رجب المعروف بـ: الحافظ البرسيّ. كان فاضلاً محدّثاً شاعراً منشئاً أديباً، له كتاب مشارق أنوار اليقين في حقائق أسرار أمير المؤمنين عليه السلام، وله رسائل في التوحيد وغيره، توفيّ حدود (٨١٥هـ). تنظر ترجمته: أمل الآمل: ٢/١١٧، روضات الجنّات ٣/٣٣٧، أعيان الشيعة ٦/٤٦٥، موسوعة طبقات الفقهاء: ٩/١٠٧، وغيرها.

- (٤٢) عمدة الطالب: ٨٢.
- (٤٣) معجم ما استعجم: ٢٤٥ / ١.
- (٤٤) لسان العرب: ٢٢٥ / ٣.
- (٤٥) عليّ بن الحسن بن معالي، الأديب، فخر الدين ابن الباقلانيّ، الشواويّ، الشاعر، عاش ثلاثاً وثمانين سنة، وله شعر كثير. تاريخ الإسلام: ١٥٤ / ٥١، الوافي بالوفيات: ٢٢٢ / ٢٠، باختلاف يسير.
- (٤٦) مجمع الآداب: ٧٧ / ٣.
- (٤٧) معجم البلدان: ٤٠٣ / ١.
- (٤٨) رحلة ابن بطوطة: ٢١٤.
- (٤٩) معجم ما استعجم: ٢٤٥ / ١.
- (٥٠) تاريخ الحجة: ١١ / ١.
- (٥١) ديوان أبي الفضل الطهرانيّ: ٢٨٠.
- (٥٢) عمدة الطالب: ٢٨٤.
- (٥٣) عمدة الطالب: ٣٦٩.
- (٥٤) معجم البلدان: ٤١٢ / ١، مراصد الأطلاع: ١٩٤ / ١.
- (٥٥) محمّد بن يحيى بن أبي البغل أبو الحسين البغداديّ من وزراء المقتدر بالله العبّاسيّ، توفّي مسجوناً في حدود سنة (٢٩٩هـ) تسع وتسعين ومائتين، له ديوان الرسائل، رسائله في فتح البصرة. هديّة العارفين ٢٣ / ٢.
- (٥٦) السرائر: ٢٧٥ - ٢٧٦ / ١.
- (٥٧) مجمع البحرين: ٣٢٣ / ٥.
- (٥٨) إيضاح المصباح لأهل الصلاح، مخطوط، الورقة: ٢٤.
- (٥٩) رحلة بنيامين: ٣٠٦.
- (٦٠) السيّد الحسيب النسيب عليّ بن عبد الحسين بن سلطان الموسويّ الحسينيّ، فاضل عالم جليل كبير فقيه محدّث، أديب شاعر نحويّ لغويّ من المعاصرين للشيخ إبراهيم الكفعميّ العامليّ، وكان بينها مكاتبات نظماً ونثراً، له مصنّفات منها: رفع الملامة عن عليّ عليه السلام في ترك الإمامة، والنور المنجي من الظلام في حاشية مسلك الإفهام. تنظر ترجمته: رياض العلماء: ٤ / ٨٧-٨٨، تكملة أمل الآمل: ٤ / ١٦، طبقات أعلام الشيعة: ٧ / ١٦٥، وغيرها.
- (٦١) تكملة أمل الآمل: ٤ / ١٦.

(٦٢) الذريعة: ٣٧٧ / ٢٤.

(٦٣) مراصد الأطلّاع: ٢٢٦ / ١.

(٦٤) نقيب العلويّين السيّد جلال الدين عبد الحميد بن عبد الله التقي بن أسامة بن أبي عبد الله أحمد الحسينيّ، السيّد الجليل الكبير القدر الفاضل النبيل النّسابة، انتهى إليه علم النسب، المحقّق المكثر المشجّر المليح الخطّ العظيم الضبط، أخذ من ضبط الأصول وتحقيق الفروع بحظّ عظيم، كان أخباريّاً جماعاً للأنساب والأخبار عالماً بالأدب والطبّ والنجوم، أخذ علم العربيّة عن عبد الله بن أحمد الخشاب اللغويّ، مولده سنة (٥٢٢هـ)، ووفاته سنة (٥٩٧هـ)، وحمل إلى مشهد عليّ فدفن هناك. تنظر ترجمته: الأصيليّ: ٢٥٧، موارد الاتحاف: ٩٧ / ٢ - ٩٨، الوافي بالوفيات: ٤٤ / ١٨، تاريخ الإسلام: ٢٨٦ / ٤٢، عمدة الطالب: ٢٧٦، خاتمة مستدرک الوسائل: ٢ / ٢٩٦، طبقات أعلام الشيعة: ١٥٦ / ٣، وغيرها.

(٦٥) معجم البلدان: ٥٠١ / ١.

(٦٦) معجم البلدان: ٩٦ / ٢.

(٦٧) معجم البلدان: ٢٩٤ / ٢.

(٦٨) جمال الدين أبو الحسن عليّ بن جعفر بن شعرة، الحليّ الجامعانيّ، أحد أجلة فقهاء الإماميّة، روى عن رشيد الدين ابن شهر آشوب، وله منه إجازة بجميع رواياته ومصنّفات، وجملة من مصنّفات كبار المشايخ: الكلينيّ، الصّدوق، المفيد، الشريف المرتضى، الطوسيّ، وقد نقل صاحب الرياض صورة الإجازة عن خطّ المجيز، والمؤرّخة في منتصف جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين وخمسمائة. تنظر ترجمته: رياض العلماء: ٣ / ٣٨٣، روضات الجنّات: ٦ / ٢٩٢، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٨٤ / ٦، وغيرها.

(٦٩) معجم البلدان: ٢٦٣ / ٢، مراصد الأطلّاع: ٤٠٦ / ١.

(٧٠) تاريخ الطبريّ: ٤ / ٤٥٧، (خبر التّوآيين): ٥ / ٧٠.

(٧١) الكامل في التاريخ: ٤ / ٤٠٥.

(٧٢) أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت بن أحمد البغداديّ الشافعيّ الأشعريّ، الحافظ الأديب المعروف بالخطيب؛ لأنّه كان يخطب بجامع بغداد في الجمعات والأعياد، له مصنّفات أشهرها كتاب تاريخ بغداد الذي قد ذكّره محبّ الدين بن النّجار ثمّ كتب في ذيله أبو سعد السمعيّ، ثمّ الحافظ تقيّ الدين بن رافع إلى غير ذلك، ولد سنة (٣٩٢هـ)، وتوفّي سنة (٤٦٣هـ)، ودفن ببغداد بباب حرب بقرب قبر بشر الحافي. تنظر ترجمته: الكنى والألقاب: ٢ / ٢٠٧، سير أعلام النبلاء: ١٨ / ٢٧٠، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ٣٨، طبقات الشافعيّة الكبرى: ٤ / ٢٩، هديّة العارفين: ١ / ٧٩،

وغيرها.

(٧٢) الكفاية في علم الرواية: ٩ (المقدمة).

(٧٤) أفادنا بها الأخ المحقق الأستاذ أحمد الحلبي في هامشه على كتابنا مدرسة الحلة: ٣٥.

(٧٥) عمدة الطالب: ٢٦٢.

(٧٦) معجم البلدان: ٣٧٨/٢.

(٧٧) قباد ابن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جور، الثامن عشر من ملوك الفرس الساسانيين وهو والد أنوشروان العادل، ملك بعد أخيه بلاش ابن فيروز، وفي أيامه ظهر مزدك الزنديق، وإليه تضاف المزدكية، وله أخبار مع قباد، وما أحدثه في العامة من النواميس والحيل إلى أن قتله أنوشروان في ملكه، وكان ملك قباد إلى أن هلك ثلاثاً وأربعين سنة، وله أخبار كثيرة. تنظر ترجمته: مروج الذهب: ٢٨٩/١، تاريخ الطبري: ٥١٩/١، تاريخ يعقوبي: ١/١٦٣، وغيرها.

(٧٨) معجم البلدان: ٥١٦/١.

(٧٩) الأخبار الطوال: ٦٥.

(٨٠) أبو مسلم الخراساني عبد الرحمن بن مسلم القائم بالدعوة العباسية، قيل كان قصيراً أسمرًا حلواً أحور العين خافض الصوت فصيحاً حلواً المنطق عالماً بالأمر، لم ير ضاحكاً ولا مازحاً إلا في وقت تأتية الفتوحات العظام فلا يظهر عليه أثر السرور، وعندما تنزل به الحوادث الفادحة لا يرى مكتئباً وإذا غضب لم يستغزه الغضب، ولا يأتي أمرته في السنة إلا مرة واحدة، ويقول: الجماع جنون ويكفي الإنسان أن يجن في السنة مرة، وكان من أشد الناس غيرة، لا يدخل قصره غيره، قيل لما زفت إليه امرأته أمر بالبرذون الذي ركبته فذبح وأحرق سرجه لئلا يركبه ذكر بعدها، قُتل في دولته ستائة ألف صبراً، قتله المنصور في شعبان سنة (١٣٧هـ) برومية المدائن بالقرب من الأنبار. تنظر ترجمته: الكنى والألقاب: ١/١٥٧، مستدركات علم رجال الحديث: ٨/٤٥٢، سير أعلام النبلاء: ٦/٤٨، الأعلام: ٣/٣٣٧.

(٨١) تاريخ الطبري: ٦/٢٩، الكامل في التاريخ: ٥/٣٦١.

(٨٢) الروض المعطار: ٢١٩.

(٨٣) عمدة الطالب: ٢٧٦.

(٨٤) معجم البلدان: ٢/٤٩٩.

(٨٥) معجم البلدان: ٢/٤٥٢، بابل وخططها في معجم البلدان، مجلة تراثنا، ع: ١٣١/١٦٣.

(٨٦) معجم البلدان: ٢/٤٥٠.

(٨٧) معجم البلدان: ٢/٢٩٤، مرصد الأطلال: ١/٤١٩.

(٨٨) معجم البلدان: ٤٨١ / ٢ .

(٨٩) الفوائد المدنيّة: ٨٧، النجم الثاقب: ٤٦٧، خاتمة المستدرک ٤٤١ / ٢، تاريخ مقام الإمام

المهديّ ﷺ في الحِلَّة: ١٤٤ .

(٩٠) معجم البلدان: ٤٨٥ / ٢، وذكر هذه القرية أفادنا به الأخ الأستاذ أحمد الحليّ .

(٩١) معجم البلدان: ٥٠٧ / ٢ .

(٩٢) تاج العروس: ٤٦٥ / ١ .

(٩٣) معجم البلدان: ١٢٧ / ٣ .

(٩٤) مراصد الاطّلاع: ٦٥٥ / ٢ .

(٩٥) لب اللباب: ١٢٢ .

(٩٦) توضيح المشتبه: ٩٣ / ٤ .

(٩٧) هو الفارس الشجاع أمير الحاج السيّد عضد الدين عبد الله بن أبي نمي محمّد بن أبي سعد الحسن

ابن عليّ بن قتادة بن إدريس العلويّ الحسنيّ، أحد أعلام أسرة آل أبي نمي أمراء الحجاز، ذكرنا له

ترجمة مفصّلة في كتابنا (مزارات الحِلَّة الفيحاء) عند ذكر مرقدته ﷺ. فليراجع .

(٩٨) عمدة الطالب: ١٤٥ .

(٩٩) تاريخ الحِلَّة: ١٢ / ١ .

(١٠٠) توضيح المشتبه: ٩٩ / ٥ .

(١٠١) القاموس المحيط: ٣٠٢ / ١ .

(١٠٢) تاج العروس: ٢١ / ٥ .

(١٠٣) بحار الأنوار: ١٨ / ١٠٦ .

(١٠٤) مروج الذهب: ١١٨ / ١ .

(١٠٥) إبراهيم بن نصر السورانيّ، حكى عن سفيان الثوريّ، والحسين بن عليّ بن الحسين بن

خود السورانيّ الحربيّ، حدّث عن سعيد بن أحمد ابن البنا، كانت داره عند سور بغداد فقيل له:

السورانيّ. توضيح المشتبه: ٢٠٨ / ٥ .

(١٠٦) معجم البلدان: ٢٧٨ / ٣ .

(١٠٧) مجمع البحرين: ٣٣٩ / ٣ .

(١٠٨) في بعض المصادر بلفظ (جزنا) بدل (صرنا). بنظر: من لا يحضره الفقيه: ٢٠٤ / ١، الوافي:

٣٨٧ / ٢٦، بحار الانوار ٣٣ / ٤٤٠، ٤١ / ١٧٨ .

(١٠٩) بصائر الدرجات: ٢٣٧ .

(١١٠) فتوح البلدان ٣٥١ / ٢ .

(١١١) البلدان، لابن الفقيه الهمداني: ١٢٨.

(١١٢) معجم البلدان: ٤ / ٣٦٥.

(١١٣) الحسين بن هبة الله بن رطبة، جمال الدين أبو عبد الله السورائي، كان من أكابر مشايخ الشيعة، فقيهاً، عارفاً بالأصول، روى عن أبي علي بن الشيخ الطوسي (ت بعد ٥١٥هـ)، وقرأ الكتب ورحل إلى خراسان ولقي كبار العلماء، وصنّف وشغل بالرحلة وغيرها، روى عنه: محمد بن أبي البركات بن إبراهيم الصنعائي ورشيد الدين أبو البركات العباد بن جعفر بن محمد الديلمي، ويحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السورائي، ومحمد بن جعفر بن عليّ المشهدي، وعربي بن مسافر العبادي، وابنه هبة الله بن الحسين بن هبة الله وغيرهم، توفيّ كما عن ابن حجر سنة (٥٧٩هـ). تنظر ترجمته: فهرست منتجب الدين: ٥٢، أمل الآمل: ٢ / ٨٠، لسان الميزان: ٢ / ٣١٦، خاتمة مستدرک الوسائل: ٣ / ٧، طبقات اعلام الشيعة: ٣ / ٨٣، موسوعة طبقات الفقهاء: ٦ / ٩٥، وغيرها.

(١١٤) الشيخ شمس الدين، عليّ بن ثابت بن عبيدة السورائي، الفاضل الفقيه، الجليل، أخذ عن الفقيهين أبي محمد عربي بن مسافر العبادي الحلبيّ (ت بعد ٥٨٠هـ)، ومحمد بن الحسين بن أحمد ابن طحال المقداديّ (ت حدود ٥٨٠هـ)، وحمل عنه الفقيهان سديد الدين يوسف بن عليّ والد العلامة الحلبيّ، وأحمد بن محمد الموصليّ وروى عنه أحمد بن صالح القسينيّ، وولده محمد القسينيّ إجازة سنة ثلاث وثلاثين وستائة، توفيّ بعد (٦٣٣هـ). تنظر ترجمته: أمل الآمل: ٢ / ١٧٧، موسوعة طبقات الفقهاء: ٧ / ١٦٢، خاتمة مستدرک الوسائل: ٢ / ٣٣٨، طبقات اعلام الشيعة: ٤ / ١٠٢، وغيرها.

(١١٥) شيخ المتكلمين، سديد الدين سالم بن محفوظ ابن عزيزة بن وشاح السورائي الحلبيّ، ويقال له سالم بن عزيزة، روى عن يحيى الأكبر بن الحسن بن سعيد الهذليّ الحلبيّ، والحسين بن هبة الله بن رطبة السورائيّ (ت ٥٧٩هـ)، وكان من كبار متكلمي الإمامية، فقيهاً، أديباً، شاعراً، جليل القدر صنّف كتاب التبصرة، وكتاب المنهاج في علم الكلام، روى عنه رضيّ الدين عليّ ابن طاووس وقرأ عليه التبصرة وبعض المنهاج، وأخذ عنه المحقق جعفر بن الحسن الحلبيّ علم الكلام وشيئاً من الفلسفة، وقرأ عليه المنهاج وروى عنه تصانيفه سديد الدين يوسف بن عليّ بن المطهر الحلبيّ، توفيّ حدود ٦٣٠هـ. تنظر ترجمته: أمل الآمل: ٢ / ١٢٤، رياض العلماء: ٢ / ٤١١، خاتمة مستدرک الوسائل: ٢ / ٤٦٤، روضات الجنّات: ٤ / ٤، أعيان الشيعة: ٧ / ١٨٠، تكملة أمل الآمل: ، موسوعة طبقات الفقهاء: ٧ / ٨٣، وغيرها.

(١١٦) معجم البلدان: ٣ / ٢٩٣.

(١١٧) القاموس المحيط: ١ / ٨٤.

(١١٨) توضيح المشتبه: ٢١/٥.

(١١٩) تاج العروس: ٨٩/٢.

(١٢٠) عمدة الطالب: ٢٤٠.

(١٢١) الشيخ أحمد بن صالح السبيّي والد الشيخ الجليل محمّد بن أحمد بن صالح السبيّي القسنيّ، كان من أفاضل العلماء وزهادهم، ترجم له الشيخ آغا بزرك في طبقات أعلام الشيعة (٦/٤-٧) وذكر أنّ ولده شمس الدين محمّد بن أحمد يروي عنه، وهو يروي عن الشيخ الفقيه راشد بن إبراهيم البحرانيّ في ٦٠٥، وتوفّي بعد الإجازة بأشهر، ويروي أيضًا عن الشيخ قوام الدين محمّد ابن محمّد البحرانيّ في ٥٨٨، ويروي أيضًا عن الفقيه عليّ ابن فرج السوراويّ عن الحسين بن رطبة عن أبي عليّ الطوسيّ عن أبيه، وأيضًا يروي عن الفقيه شمس الدين عليّ بن ثابت بن عبيدة السوراويّ.

(١٢٢) الشيخ الصالح محمّد بن أحمد بن صالح، الفقيه الإماميّ، شمس الدين أبو جعفر السبيّي القسنيّ، ثمّ الحليّ، عُني منذ صغره بالحديث، وجدّ في طلبه، فحصل وهو في صباه على إجازة من السيّد فخار بن معدّ الموسويّ في سنة (٦٣٠هـ) وهي سنة وفاة المجيز، وروى عن عدّة من المشايخ، منهم: والده أحمد، ونجيب الدين محمّد بن جعفر بن هبة الله بن ناه الحليّ، وعليّ بن ثابت ابن عبيدة السوراويّ، والسيّد عليّ بن موسى ابن طاووس الحليّ، والسيّد أحمد بن موسى ابن طاووس الحليّ، وسمع منه أكثر تصانيفه، ومحمّد بن أبي البركات الصنعانيّ، والسيّد محمّد بن محمّد ابن محمّد بن زيد بن الداعي العلويّ الآويّ، وغيرهم، وقرأ كتاب الجامع للشرائع على مصنّفه يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحليّ، وكتاب نهج الوصول إلى معرفة الأصول على مصنّفه جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد المعروف بالمحقّق الحليّ (ت ٦٧٦هـ)، تفقّه به طومان بن أحمد العامليّ (ت حدود ٧٢٨هـ) وقرأ عليه في الفقه (النهاية)، و(الاستبصار)، و(المبسوط)، وهي من تأليف أبي جعفر الطوسيّ، وروى عنه الفقيهان رضي الدين أبو الحسن عليّ ابن أحمد بن يحيى المزيديّ، وأبو الحسن عليّ بن الحسين بن حمّاد الليثيّ، ووصفه بالفقيه الصالح الدين. تنظر ترجمته: أمل الآمل: ٢/٢٤١، طرائف المقال: ١/١٠٥، خاتمة مستدرک الوسائل: ٢/٣٣٢، تكملة أمل الآمل: ٤/٣٨٤-٣٨٥، طبقات أعلام الشيعة: ٤/١٤٨، معجم رجال الحديث: ١٥/٣٥١، موسوعة طبقات الفقهاء: ٧/٢٠٦، وغيرها.

(١٢٣) في أمل الآمل: (٢/١٩٨) الشيخ عليّ بن محمّد بن أحمد بن صالح السليبيّ القسنيّ، عالم فاضل محقّق صالح، يروي عن عليّ بن طاووس وعن أبيه، ولا يخفى أنّ (السليبيّ) هو تصحيف (السبيّي).

(١٢٤) في أمل الآمل: (٨/٢) الشيخ إبراهيم بن محمد بن أحمد بن صالح، فاضل فقيه، يروي عن السيّد عليّ بن موسى بن طاووس، ويروي عن أبيه محمد.

(١٢٥) في أمل الآمل: (٥٣/٢) الشيخ جعفر بن محمد بن أحمد بن صالح، فاضل فقيه، يروي عن عليّ بن موسى بن طاووس.

(١٢٦) وهؤلاء الأخوة الثلاثة الأجلاء مع والدهم، أجازهم السيّد رضيّ الدين عليّ بن طاووس سنة (٦٦٤هـ)، وهي سنة وفاته عليه السلام بعد سماعهم قراءة والدهم الشيخ محمد بن أحمد بن صالح كتاب الأسرار المودعة في ساعات الليل والنهار، وكتاب محاسبة الملائكة الكرام أو آخر كلّ نهار من الذنوب والآصار، على مصنّفها السيّد رضيّ الدين ابن طاووس. بحار الأنوار ١٠٦/١٨.

(١٢٧) الروض المعطار: ٣١٦.

(١٢٨) معجم مقاييس اللغة: ٣/١١٩-١٢٠.

(١٢٩) رياض العلماء: ٥/١٣٢، تعليقة أمل الآمل: ٣١٩.

(١٣٠) الكنى والألقاب: ٣/١٠.

(١٣١) تكملة أمل الآمل: ٦/٧٠-٧١.

(١٣٢) لؤلؤة البحرين: ١٧٣ (الهامش).

(١٣٣) الشيخ الفاضل الفقيه جمال الدّين وشرف المعتمدين أبو عبد الله المقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد السيوريّ الحليّ الأسديّ الغرويّ المعروف بالفاضل السيوريّ والفاضل المقداد، عند الفقهاء المتأخرين، كان من أجلاء الأصحاب، وعظماء مشايخ الرّجال جامعاً بين المعقول والمنقول، عالماً فاضلاً متكلماً محققاً مدققاً من أعظم الفقهاء، قد أثنى عليه كلّ من عنونه بالثناء الجميل، والذّكر النبيل، أفضل تلامذة الشهيد محمد بن مكّي، وفخر المحقّقين ابن المطهر، والسيّد ضياء الدين عبد الله بن الأعرج، له مصنّفات عديدة من أشهرها كتاب كنز العرفان في فقه القرآن، وإرشاد الطالبين إلى نهج المسترشدين، والنافع يوم الحشر في شرح الباب الحادي عشر، وغيرها، توفي عليه السلام سنة (٨٢٦هـ). تنظر ترجمته: تعليقة أمل الآمل: ٣١٩، روضات الجنّات ٧/١٧٢-١٧٤، تكملة أمل الآمل: ٦/٦٨-٧٣، كنز العرفان: ٤ (المقدّمة)، طبقات أعلام الشيعة: ٦/١٣٨، الأعلام للزركلي: ٧/٢٨٢، فهرس التراث: ١/٧٥٤، وغيرها.

(١٣٤) معجم البلدان: ٣/٣١١، بابل وخططها في معجم البلدان، مجلّة تراثنا، ع: ١٣١/١٦٧.

(١٣٥) معجم البلدان: ٣/٣٧٥.

(١٣٦) الإشارات إلى معرفة الزيارات: ٦٨.

(١٣٧) القاسم بن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، كان سيّداً جليلاً عالماً فاضلاً، وكان موضع عطف

أبيه الإمام عليه السلام ورعايته، وكان يحبه حباً شديداً، وأدخله كما عن (الكافي ٧/ ٥٤) في وصيته عليه السلام. وذكره السيّد رضيّ الدين ابن طاووس في كتابه (مصباح الزائر: ٥٠٣) في ذكر زيارة قبور أولاد الأئمة عليهم السلام ونصّ على استحباب زيارته وقوّنه بأبي الفضل العباس ابن أمير المؤمنين وعليّ بن الحسين الأكبر المقتول بالطف عليه السلام، وذكر لهم ولمن جرى مجراهم زيارة ذكرها في كتابه المذكور، وذكر الشيخ حرز الدين في (مراقد المعارف ٢/ ١٨١) عند ذكر مرقدته أنّ أمّه أمّ ولد تكنّى أمّ البنين هي أمّ أخيه الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، وأمّ فاطمة (المعصومة) دفينة قم المشرفة، ولما استشهد والده الإمام موسى عليه السلام بسمّ الرشيد توارى القاسم عن السلطة العباسيّة في سورا وتوفيّ بها.

(١٣٨) معجم البلدان: ٣/ ٣٧٢، مرصد الأطلّاع: ٢/ ٨١٩.

(١٣٩) توضيح المشتبه: ٥/ ٢٠٩.

(١٤٠) الأصيليّ في أنساب الطالبين: ١٧٩.

(١٤١) القاسم بن العباس بن موسى بن جعفر عليه السلام، أمّه أمّ ولد تسمّى علم، كما في (سرّ السلسلة العلويّة: ٤٣) لأبي نصر البخاريّ، وفي الأصيليّ لابن الطقطقيّ (١٧٩): «وأما العباس بن موسى الكاظم فهو معقب بلا خلاف... إلى قوله: وأعقب العباس من ولديه موسى والقاسم». وذكر ابن طباطبا في (منتقلة الطالبية: ٢٧١): «أنّ بالكوفة أحمد بن القاسم بن العباس بن موسى الكاظم». أقول: ولا يخفى الاشتباه الحاصل بينه وبين عمّه القاسم بن موسى عليه السلام عند أهل السير والتواريخ، عند ذكر قبره وبعض أخباره، فتأمّل.

(١٢٤) عمدة الطالب: ٢٣٠.

(١٤٣) تذكرة الأولياء: ٣٥١.

(١٤٤) جامع الأنوار: ٥٨٤.

(١٤٥) معجم البلدان: ٣/ ٣٨٦، بابل وخططها في معجم البلدان، مجلّة تراثنا، ع: ١٣١/ ١٧١.

(١٤٦) هو عبيد الله بن العباس بن عيد المطلب قائد جيش الإمام الحسن بن عليّ عليه السلام لقتال معاوية بن أبي سفيان.

(١٤٧) مقاتل الطالبين: ٤٠.

(١٤٨) مناقب آل أبي طالب: ٢/ ١٤٥.

(١٤٩) عمدة الطالب: ٢٦٢.

(١٥٠) جاماسب بن فيروز من ملوك الفرس الساسانيين، ملك بعد خلع أخيه قباد بن فيروز نحواً من سنتين. مروج الذهب: ١/ ٢٩٠.

- (١٥١) معجم البلدان: ٣/ ٤٠٠.
- (١٥٢) مراصد الاطّلاع: ٢/ ٨٣٧.
- (١٥٣) معجم البلدان: ٣/ ٣٩٩.
- (١٥٤) وفي لفظ: حشش بدل حشش. تاريخ بغداد: ١/ ٧٩.
- (١٥٥) المنتظم: ١/ ١٦٢.
- (١٥٦) لسان العرب: ١٤/ ٤٥٩، بتصرّف بسيط.
- (١٥٧) معجم البلدان: ٣/ ٤٠٢.
- (١٥٨) توضيح المشتبه: ٥/ ٤٤٣.
- (١٥) لبُّ اللباب: ١٦١.
- (١٦٠) مراصد الاطّلاع: ٢/ ٨٣٩.
- (١٦١) تاريخ الحِلَّة: ١/ ١٤.
- (١٦٢) الشاه طهاسب الأوّل ابن الشاه إسماعيل الأوّل، ولد يوم الأربعاء في ٢٨ من شهر ذي الحجة سنة (٩١٩هـ) في قرية شهاب آباد من أعمال أصفهان، وكان جلوسه على سرير الملك سنة (٩٣٠هـ)، وكان فيه من الرأي وحسن التدبير والحزم ما لا مزيد عليه، وكان مشفقاً على الرعيّة، راعياً لأحوال المملكة، وكان مدّة ملكه أربعاً وخمسين سنة، وتوفّي في شهر صفر سنة (٩٨٤هـ).
أخبار الدول: ٣/ ١١٧، الكنى والألقاب: ٢/ ٤٢٤.
- (١٦٣) هو الشاه عبّاس الأوّل ابن الشاه محمّد خدابنده بن طهاسب الأوّل، ولد ليلة الاثنين غرّة رمضان سنة (٩٧٩هـ) في هراة، وتوفّي ليلة الخميس سنة (١٠٣٨). قام بالسلطنة في نيف وأربعين سنة في كمال الأبهة والجلالة، وله آثار كثيرة من الخيرات والمبرّات وتعمير البقاع المقدّسات، وهو الذي تشرّف بمشهد الرضائيّ ماشياً على قدميه من دار السلطنة أصفهان إلى حضرة عليّ بن موسى الرضائيّ في ٢٨ يوماً، وأمر بتذهيب القبّة المطهّرة وغير ذلك. الكنى والألقاب: ٢/ ٤٢٤-٤٢٥.
- (١٦٤) سُمّي بنهر التاجيّة نسبةً إلى المتوفّي على حفره السيّد تاج الدين عليّ ابن أمير الدين، وكان من بعض فضلاء ذلك العصر وأعلامهم، وهذا النهر غير نهر التاجيّة الذي ذكره ياقوت الحمويّ في معجمه في حرف التاء، إذ قال: «هو نهر عليه كور بناحية الكوفة؛ لأنّ ذلك حفر في عصره في أواخر القرن السادس أو قبل عصره، وهذا حفر في أواخر القرن السابع». تاريخ الكوفة: ٢٢٢.
- (١٦٥) تاريخ الكوفة: ٢٢٢، بتصرّف يسير.
- (١٦٦) تاريخ الكوفة: ٢٢٣، بتصرّف يسير، ماضي النجف وحاضرها: ١/ ١٨٦، باختلاف يسير.

(١٦٧) رحلة نيور: ٢/٢١٩.

(١٦٨) القاموس المحيط: ٣/٢٦١.

(١٦٩) تاج العروس: ١٣/٣١٦.

(١٧٠) تاريخ الحِلَّة: ١/١٤.

(١٧١) الشيخ العامل الفاضل المحقق الفقيه المهندس الأديب الطبيب كمال الدين عبد الرحمن بن محمّد ابن إبراهيم الحليّ من علماء المائة الثامنة المعروف بالعتائقيّ وبابن العتائقيّ نسبةً إلى قرية العتائق التي ولد فيها بالحِلَّة في سنة تسع وتسعين وستمائة، أخذ عن الحسن بن يوسف ابن المطهر المعروف بالعلامة الحليّ، ونصير الدين عليّ بن محمّد الكاشي، والشهيد الأوّل محمّد بن مكّيّ العامليّ، وجمال في بلاد فارس وغيرها سنة (٧٤٦ هـ)، وأقام في أصبهان مدّة طويلة وعاد، ثمّ انتقل إلى النجف، أخذ عنه محمّد بن جعفر النباطي، والحسين بن محمّد، وصنّف كتباً كثيرة منها: مختصر تفسير عليّ بن إبراهيم، شرح نهج البلاغة، تجريد النية من الفخرية، الناسخ والمنسوخ، وغيرها، توفيّ حدود سنة (٧٩٠ هـ). تنظر ترجمته: رياض العلماء: ٣/١٠٣، طبقات أعلام الشيعة: ٥/١٠٩، أعيان الشيعة: ٧/٤٦٥، مستدركات علم رجال الحديث: ٨/٤٩٩، الأعلام للزركلي: ٣/٣٣٠، موسوعة طبقات الفقهاء: ٨/١٠٥، وغيرها.

(١٧٢) رياض العلماء: ٣/١٠٤.

(١٧٣) مراصد الاطّلاع: ٢/٩٥٣.

(١٧٤) تاج العروس: ٩/١٤٦.

(١٧٥) ذكرنا له ترجمة مفصلة في كتابنا مزارات الحِلَّة الفيحاء، فليراجع.

(١٧٦) جامع الانوار: ٥٨٣.

(١٧٧) يعدّ هذا الأثر الخالد أحد مقامات أمير المؤمنين عليّ عليه السلام في الحِلَّة، ومن كراماته الباهرة، وهو الموضوع الذي خاطب فيه جمجمة فاجابته بإذن الله تعالى، وقد ذكرناه بشيء من التفصيل في كتابنا مزارات الحِلَّة الفيحاء، فليراجع.

(١٧٨) محمّد بن أحمد بن حمزة بن جيا أبو الفرج من أهل الحِلَّة المزيديّة يلقّب شرف الكتاب، كان نحوياً لغوياً فطناً شاعراً مترسلاً شعره ورسائله مدوّنة، قدم بغداد فقرأ على النقيب أبي السعادات هبة الله بن الشجريّ النحويّ وأخذ عنه، ثمّ أخذ بعده عن أبي محمّد بن الخشّاب وسمع الحديث عليّ القاضيّ أبي جعفر عبد الواحد بن الثقفيّ، وأصله ومولده من مطير آباد، وصحب ابن هبيرة الوزير، وله رسائل مدوّنة عملها أجوبة لرسائل أبي محمّد القاسم بن الحريريّ، حدّثني أبو عليّ القبليّ قال: أنا رأيته ومات في سنة تسع وسبعين وخمسةائة وقد نيف على الثمانين. تنظر ترجمته:

- معجم الأدباء ١٧/ ٢٧٠، المختصر من تاريخ ابن الديلمي: ١٠، بغية الوعاة ١/ ٢٣، وغيرها.
- (١٧٩) معجم البلدان: ٤/ ١٨٣.
- (١٨٠) مراصد الأطلّاع: ٢/ ٩٨١.
- (١٨١) الأصيلي في أنساب الطالبين: ١٨٠.
- (١٨٢) أفادنا بها الأخ المحقق الأستاذ أحمد الحلي في هامشه على كتابنا مدرسة الحلة: ٣٦.
- (١٨٣) تذكرة الأولياء: ٣٥١-٣٥٢.
- (١٨٤) جامع الأنوار: ٥٨٥.
- (١٨٥) تذكرة الأولياء: ٣٤٩-٣٥٠، جامع الأنوار: ٥٨١.
- (١٨٦) أفادنا بها الأخ المحقق الأستاذ أحمد الحلي في هامشه على كتابنا مدرسة الحلة: ٣٦.
- (١٨٧) رحلة ابن جبیر: ١٩١.
- (١٨٨) مراصد الأطلّاع: ٣/ ١٠٢٢.
- (١٨٩) لب اللباب: ١٩٣.
- (١٩٠) معجم البلدان: ٤/ ٣٠٩.
- (١٩١) تجارب الأمم: ٧/ ٤٨٤.
- (١٩٢) الإشارات إلى معرفة الزيارات: ٦٨.
- (١٩٣) معجم البلدان: ١/ ٤٠٣.
- (١٩٤) تاج العروس: ٨/ ٤١٥، ٤١٧.
- (١٩٥) ابن هبيرة أمير العراقيين، أبو خالد يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري، نائب مروان الحمار، كان بطلاً شجاعاً، سائساً جواداً، فصيحاً، خطيباً، وكان من الأكلة، وله في كثرة الأكل أخبار، هزمته الخراسانية فدخل إلى واسط، فحاصره المنصور مدة، ثم خدعه المنصور، وأمنه ونكث، فدخلوا عليه داره فقتلوه صبراً وابنه داوود، وماليكه، وحاجبه، فسجد لله فنزلوا عليه فهبروه، وقد كان ولي حلب للوليد بن يزيد، مولده في سنة سبع وثمانين، وعاش خمساً وأربعين سنة. سير أعلام النبلاء: ٦/ ٢٠٨، العبر في خبر من غير: ١/ ١٧٧، الأعلام للزركلي: ٨/ ١٨٥، وغيرها.
- (١٩٦) معجم البلدان: ٤/ ٣٦٥.
- (١٩٧) اللباب في تهذيب الأنساب: ٣/ ٤١.
- (١٩٨) رجال الشيخ الطوسي: ٣٥٢.
- (١٩٩) عمدة الطالب: ١٦٤.
- (٢٠٠) معجم البلدان: ٤/ ٣٨٤.

(٢٠١) تاريخ الغيائي: ٢٨٤.

(٢٠٢) الأصيليّ في أنساب الطالبيّين: ١٣٣.

(٢٠٣) تاريخ الغيائي: ٤٣٢.

(٢٠٤) الشيخ الأكبر الشيخ جعفر بن الشيخ خضر بن الشيخ يحيى النجفيّ، ولد في النجف سنة (١١٥٤هـ)، الفقيه المشهور شيخ الطائفة في عصره عند الامامية في الأقطار الإسلامية عامّة والعراق وإيران خاصة، العلم الذي استظل به المسلمون في أمر الدين والدنيا والفتاوى، له المآثر الحميدة التي لا تحصى والأخلاق الفاضلة التي لا تليق إلّا بمثله. كان عليه السلام من العلم والتقوى والصلاح والزهد والعبادة والورع بمكان عظيم، له تصانيف عديدة أشهرها: كتابه كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغرّاء، وكتاب القواعد الجعفرية، ومنهج الرشاد لمن أراد السداد، وغيرها. توفي في النجف الأشرف يوم الأربعاء ٢٢ شهر رجب سنة (١٢٢٧هـ)، ودفن في مقبرته الخاصّة. تنظر ترجمته: خاتمة مستدرک الوسائل: ١١٧/٢، معارف الرجال: ١/١٥٠-١٥٧، أعيان الشيعة: ٤/١٠٠، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٣/١٦٠-١٦٢، وغيرها.

(٢٠٥) أعيان الشيعة: ٤/١٠٠.

(٢٠٦) معارف الرجال: ١/١٥٠ (الهامش).

(٢٠٧) تاريخ الحلة: ١/١٦.

(٢٠٨) رحلة ابن جبير: ١٩١.

(٢٠٩) مجلّة تراثنا (عدم مضايقة الفوائت): ٨/٣٥٠.

(٢١٠) الروض المعطار: ٤٧٣.

(٢١١) مراصد الاطّلاع: ٣/١١٣٣.

(٢١٢) أنساب الأشراف: ٦/٤٣٦.

(٢١٣) الكامل في التاريخ: ١٠/٤٤٣.

(٢١٤) معجم البلدان: ٤/٤٢٣.

(٢١٥) التكملة لوفيات النقلة: ٣/١١٣ (وفيات سنة ٦٠٣هـ).

(٢١٦) لبّ اللباب: ٢١٥.

(٢١٧) أبو عليّ القليلويّ خازن الكتب الحسن بن محمّد بن إسماعيل بن أبي العزّ بن عليّ أبو عليّ القليلويّ، ولد بالنيل ودخل بغداد وقرأ بها الأدب وجالس الأديباء والفضلاء، وكان يتجرّ في الكتب ويسافر بها إلى الشام وبلاد الجزيرة، وكانت له معرفة حسنة بخطوط العلماء، ويحفظ كثيرًا من الآداب والأخبار والحكايات وسير الناس، وكتب الكثير من ذلك صحاح الجوهرية ست نسخ، وقال

كتبت ألفي مجلدة، ثم إنّه فارق بغداد وسكن الشام وبقي في خدمة الملك الظاهر صاحب حلب، وأتصل بعد وفاته بالأشرف وبقي معه مدّة بحرّان ودمشق، وكان يتولّى خزّانة الكتب بهما، قال محبّ الدين بن النجّار: علّقت عنه كثيرًا بحلب، وتوفّي بدمشق سنة ثلاث وثلاثين وستمائة. الوافي بالوفيات: ١٢/١٣٧، النجوم الزاهرة: ٦/٢٩٣.

- (٢١٨) توضيح المشتبه: ٣/٣٠.
- (٢١٩) معجم البلدان: ٤/٤٨٧.
- (٢٢٠) معجم ما استعجم: ٤/١١٣٨.
- (٢٢١) تاج العروس: ٣/٢٥٣.
- (٢٢٢) توضيح المشتبه: ٧/٣٤٦.
- (٢٢٣) معجم البلدان: ٤/٤٩٦.
- (٢٢٤) تاريخ الحِلّة: ١/١٧.
- (٢٢٥) معجم البلدان: ٥/١٢٢.
- (٢٢٦) تاريخ الغياثي: ٢٨٤، وعنه: تاريخ الحِلّة: ١/١٧.
- (٢٢٧) جنّة المأوى المطبوع بضميمة بحار الانوار: ٥٣/٢٨٦، النجم الثاقب: ٢/٣٢٠.
- (٢٢٨) معجم البلدان: ٥/١٣٢.
- (٢٢٩) مراصد الأطلّاع: ٣/١١٤٠.
- (٢٣٠) معجم البلدان: ٤/٤٢٣.
- (٢٣١) الكامل في التاريخ: ٩/٣٧٧.
- (٢٣٢) بغية الطلب في تاريخ حلب: ٧/٣٤٨٥.
- (٢٣٣) الشيخ الفاضل الفقيه المحقّق زين الملّة والدين، أبي الحسن عليّ بن أحمد بن طراد المطارآبادي، من مشايخ الشهيد الأوّل، تتلمذ على العلامة الحسن ابن المطهر الحليّ، وأخذ عنه الفقه، وروى عنه مصنّفاته، وروى أيضًا عن تقيّ الدين الحسن بن عليّ بن داوود الحليّ، وصفيّ الدين محمّد ابن نجيب الدين يحيى بن أحمد ابن سعيد الحليّ، وكان فقيهاً، محقّقاً، حدّث بالحِلّة، وروى عنه الشهيد الأوّل محمّد بن مكّيّ العامليّ، ووصفه بالفقيه المحقّق والخبر المدقّق، وتوفّي في غرّة رجب سنة اثنتين وستين وسبعائة. تنظر ترجمته: أمل الآمل: ٢/١٧٥، رياض العلماء: ٣/٣٤٤، خاتمة مستدرك الوسائل: ٢/٣٢٨، تكملة أمل الآمل: ٣/٤٨٦، موسوعة طبقات الفقهاء: ٨/١٣١، وغيرها.
- (٢٣٤) موسوعة طبقات الفقهاء: ٨/١٣٢.

(٢٣٥) أشرنا إليه سلفاً عند ذكرنا لقرية الزاوية، فراجع.

(٢٣٦) الأصيلي في أنساب الطالبين: ١٠٨.

(٢٣٧) مجمع الآداب: ١/٤١٠-٤١١.

(٢٣٨) معجم البلدان: ٥/٢١٦.

(٢٣٩) مراصد الاطلاع: ٣/١٣٦١.

(٢٤٠) مراصد الاطلاع: ٣/١٤٠٢.

(٢٤١) الحافظ محدث الكوفة أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون الكوفي المقرئ، ويلقب بأبي النرسي، سمع محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي ومحمد بن إسحاق بن فدويه وأبا طاهر محمد ابن العطار ومحمد بن محمد بن حازم وعدة بالكوفة، ونسخ الكتب وصنّف وخرّج لنفسه المعجم، روى عنه الفقيه نصر المقدسي والحميدي وابن الخاضبة والسلفي وابن ناصر ومعلي بن أبي بكر الكياني ومسلم بن ثابت النحاس ومحمد بن حيدرة بن عمر والزبيدي وأبو الفرج بن كليب إجازة وخلق كثير، كان يقول: «ما بالكوفة أحد من أهل السنّة والحديث إلّا أنا»، وكان ينوب عن خطيب الكوفة ويتردّد كثيراً إلى بغداد، مولده سنة أربع وعشرين وأربع مائة، وقال محمد بن علي بن فولاد الطبري: سمعت أبا الغنائم الحافظ يقول: «كنت أقرأ القرآن على المشايخ وأنا صبي فقيل لي: أنت أباي؛ لجودة قراءتي». مرض أبي ببغداد فحمل إلى الكوفة فأدركه الأجل بالحلّة وحمل إلى الكوفة ميتاً فدفن بها في شعبان سنة عشر وخمس مائة. تذكّرة الحفاظ: ٤/١٢٦١، بتصرّف.

(٢٤٢) معجم البلدان: ٥/٢٨٠.

(٢٤٣) أحد ملوك الفرس ملك بعد أبيه بهرام بن بهرام بن هرمز بن سابور، وتوفي بعد سبع سنين من ملكه. الأخبار الطوال: ٤٧.

(٢٤٤) تاج العروس: ٩/١٠.

(٢٤٥) رحلة بنيامين: ٣٠٨.

(٢٤٦) معجم البلدان: ٥/٢٩٥.

(٢٤٧) معجم البلدان: ٢/٣٣٠.

(٢٤٨) تاريخ الطبري: ٤/٩٠، ونحوه الغارات: ١/٣٤٢.

(٢٤٩) أنساب الأشراف: ٧/٣٦.

(٢٥٠) في تاريخ الحلة ليوستف كركوش (١/١٢٢) بعنوان (نهر القيم)، ولا يخفى تصحيفه، والصواب ما ورد أعلاه.

(٢٥١) تاريخ الغياثي: ١٣٧، ٢٢٥.

(٢٥٢) الحُسَيْن بن هَدَاب بن مُحَمَّد بن ثَابِت أَبُو عبد الله الصَّرِير النُورِيّ، مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ تُعْرَفُ بِالنُورِيَّةِ مِنْ قَرْيِ الحِلَّةِ السَيْفِيَّةِ، مِنْ سَقِي الفُرَاتِ، نَبَّ عَلَيْهِ ابْنُ الدَّبِيثِيِّ فِي تَرْجُمَتِهِ مِنْ تَارِيخِ بَغْدَادَ. قَالَ الصَّفَدِيُّ: سَكَنَ بَغْدَادَ، وَكَانَ يَقْرَأُ النَّحْوَ واللُّغَةَ والقِرَاءَاتِ، مُتَفَنِّئًا، فَقَبِيحًا شَافِعِيًّا، عَفِيفًا صَيِّنًا، كَثِيرَ العِبَادَةِ، قَرَأَ بِالرُّوَايَاتِ عَلَى أَبِي العِزِّ بنِ بِنْدَارِ الوَاسِطِيِّ وَغَيْرِهِ. وَمَاتَ فِي يَوْمِ الأَرْبَعَاءِ ثَامِنَ عَشَرَ رَجَبِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ. بَغِيَةِ الوَاعَةِ: ١/ ٥٤٢.

(٢٥٣) معجم الأدياء: ١٠/ ١٨٠.

(٢٥٤) توضيح المشتبه: ١/ ٦٣٤.

(٢٥٥) الوافي بالوفيات: ١٣/ ٥٢.

(٢٥٦) معجم البلدان: ٥/ ٣٣٤.

(٢٥٧) اللباب في تهذيب الانساب: ٣/ ٣٤٢.

(٢٥٨) في مراصد الاطلاع: ٣/ ١٤٤٨، بلفظ (ماسى).

(٢٥٩) تاريخ الحلة: ١/ ١٨.

(٢٦٠) مراصد الاطلاع: ٣/ ١٤٥٦.

(٢٦١) العالم العامل والفاضل الفقيه الكامل الشيخ شمس الدين محمد بن إسماعيل بن الحسن الهرقلي الحليّ كان من تلامذة المحقق والعلامة الحليّ، اعتنى بالفقه، واستنسخ بخطه عدّة كتب فيه، واشتغل بها على فقهاء عصره، قرأ على المحقق جعفر بن الحسن الحليّ كتابه (شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام)، فكتب له إجازة في ١٨ ذي الحجة (يوم غدیر خم) سنة (٦٧١هـ). وقرأ على العلامة الحسن بن يوسف ابن المطهر الحليّ الجزء الأوّل من كتابه (قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام)، وكتاب (مختلف الشيعة في أحكام الشريعة)، وكتاب (النهاية في مجرد الفقه والفتاوى) لأبي جعفر الطوسيّ، وقد أجاز له العلامة الحليّ في ربيع الأوّل سنة (٧٠٧هـ). تنظر ترجمته: أمل الآمل: ٢/ ٢٤٥، خاتمة مستدرک الوسائل: ٢/ ١٨، الكنى والألقاب: ٣/ ٢٩١، تكملة أمل الآمل: ٤/ ٤١٤، موسوعة طبقات الفقهاء: ٨/ ١٨٦، وغيرها، وله ترجمة ضافية في بحثٍ مستقلٍّ بقلم الأخ الأستاذ المحقق أحمد عليّ مجيد الحليّ بعنوان: الشيخ شمس الدين الهرقليّ (إجازاته - مستنسخاته)، منشور في مجلة تراث الحلة الغراء، ع: ٩٣-١٢٦، فمن شاء الاطلاع، فليراجع.

(٢٦٢) معجم البلدان: ٥/ ٤٠٨.

(٢٦٣) مراصد الاطلاع: ٣/ ١٤٦٢.

(٢٦٤) معجم البلدان: ٥/ ٣٥٣.

(٢٦٥) الأنساب: ٥/ ٥٦٢.

(٢٦٦) التكملة لوفيات النقلة: ٣/ ١٧٩.

(٢٦٧) تاج العروس: ١٠/ ٤٤٣.

(٢٦٨) رحلة بنيامين: ١٤٠-١٤١.

(٢٦٩) تاريخ الحِلَّة: ١/ ١٩.

(٢٧٠) عمدة الطالب: ١٤٧.

(٢٧١) عمدة الطالب الكبرى: ٢٨٥-٢٨٦.

(٢٧٢) فرائد السمطين: ١/ ٣٠٩.

المصادر والمراجع

* القرآن الكريم.

- ابن الأثير: عز الدين علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري (ت ٦٣٠هـ).
 - الكامل في التاريخ، دار صادر للطباعة والنشر، دار بيروت للطباعة والنشر، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م.
 - اللباب في تهذيب الأنساب، تحقيق إحسان عباس، نشر دار صادر، بيروت، لبنان.
 ابن ادريس الحلي: محمد بن إدريس العجلي الحلي (ت ٥٩٨هـ).
 - السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي، تح: وتقديم السيّد محمد مهدي السيّد حسن الموسوي الخرسان، نشر العتبة العلوية المقدسة، ط ١، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.
 ابن بابويه: الشيخ منتجب الدين أبي الحسن علي بن عبيد الله (ق ٦هـ).
 - فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنفيهم المعروف بكتاب (الفهرست)، تحقيق السيّد عبد العزيز الطباطبائي، دار الأضواء، بيروت، ط ٢، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
 ابن بطوطة: محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي (ت ٧٧٩هـ).
 - رحلة ابن بطوطة، دار التراث، بيروت، لبنان، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.
 ابن تغري بردي: يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت ٨٧٤هـ).
 - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، نشر وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر.
 ابن جبير: محمد بن أحمد بن جبير الكنايني، الأندلسي (ت ٦١٤هـ).
 - رحلة ابن جبير، نشر دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.
 ابن الجوزي: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ).
 - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق محمد ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١٢هـ.
 ابن حجر: الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ).
 - لسان الميزان، نشر مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٣٩٠هـ/١٩٧١م.
 ابن الدمياطي: الحافظ أحمد بن أيوب بن عبد الله الحسامي (ت ٧٤٩هـ).

- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، تح: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
- ابن شمائل: صفّي الدين عبد المؤمن بن عبد الحقّ القطيعي البغداديّ، الخنيليّ (ت ٧٣٩هـ).
- مرصد الاطّلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، دار الجليل، بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ.
- ابن شهر آشوب: مشير الدين محمّد بن عليّ السرويّ المازندرانيّ (ت ٥٨٨هـ).
- مناقب آل أبي طالب، تصحيح وشرح ومقابلة: لجنة من أساتذة النجف الأشرف، المكتبة الحيدريّة، النجف الأشرف، ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م.
- ابن طاووس: السيّد رضيّ الدين عليّ بن موسى بن جعفر الحسينيّ (ت ٦٦٤هـ).
- مصباح الزائر، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث، قم، ط ١، ١٤١٧هـ.
- ابن طباطبا: الشريف النّسابة إبراهيم بن ناصر (ق ٥هـ).
- منتقلة الطالبية، تحقيق العلامة السيّد محمّد مهدي الخراسان، المكتبة الحيدريّة، قم المقدّسة، ط ١، ١٣٧٧هـ.
- ابن الطفطقيّ: صفّي الدين محمّد بن تاج الدين عليّ الحسينيّ (ت حدود سنة ٧٢٠هـ).
- الأصيليّ في أنساب الطالبين، جمع وترتيب وتحقيق السيّد مهدي الرجائيّ، نشر مكتبة المرعشيّ، قم المقدّسة، ط ١، ١٤١٨هـ.
- ابن العديم: عمر بن أحمد العقيليّ الحلبيّ (ت ٦٦٠هـ).
- بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق الدكتور سهيل زكار، مؤسّسة البلاغ، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- ابن عنبة: جمال الدين أحمد بن عليّ الحسينيّ (ت ٨٢٨هـ).
- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، عنى بتصحيحه: محمّد حسن آل الطالقانيّ، منشورات الحيدريّة، النجف، ط ٢، ١٣٨٠هـ/١٩٦١م.
- عمدة الطالب الكبرى، تحقيق السيّد مهدي الرجائيّ، نشر مكتبة ساحة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ الكبرى، الخزانة العالميّة للمخطوطات الإسلاميّة، قم، إيران، ط ١، ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م.
- ابن فارس: أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ).
- معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمّد هارون، مكتبة الإعلام الإسلاميّ، ١٤٠٤هـ.
- ابن الفقيه الهمدانيّ: أحمد بن محمّد الهمدانيّ (ت ٣٤٠هـ).
- البلدان: تحقيق يوسف الهادي، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط ١، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.

- ابن الفوطي: كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد الشيباني (ت ٧٢٣هـ).
- مجمع الآداب في معجم الألقاب، تحقيق محمّد الكاظم، مؤسّسة الطباعة والنشر، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلاميّ، طهران، ط ١، ١٤١٦هـ.
- ابن مسكويه: أحمد بن محمّد الرازيّ (ت ٤٢١هـ).
- تجارب الأمم، تحقيق أبو القاسم إمامي، دار سروش للطباعة والنشر، طهران، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- ابن منظور: أبو الفضل جمال الدين محمّد بن مكرم الإفريقيّ المصريّ (ت ٧١١هـ).
- لسان العرب، نشر أدب الحوزة، قم، إيران، ١٤٠٥هـ.
- ابن ناصر الدين: شمس الدين محمّد بن عبد الله القيسيّ الدمشقيّ (ت ٨٤٢هـ).
- توضيح المشتبه (في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم)، محمّد نعيم العرقسوسيّ، مؤسّسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط ٢، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.
- أبو اسحاق الثقفيّ: إبراهيم بن محمّد الكوفيّ (ت ٢٨٣هـ).
- الغارات، تحقيق السيّد جلال الدين الحسينيّ الأرمويّ المحدث، مطابع بهمن، إيران.
- أبو الفرج: عليّ بن الحسين بن محمّد الأمويّ الأصفهانيّ (ت ٣٥٦هـ).
- مقاتل الطالبين، تقديم وإشراف كاظم المظفر، منشورات المكتبة الحيدريّة، النجف الأشرف، مؤسّسة دار الكتاب للطباعة والنشر، قم، إيران، ط ٢، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م.
- الأستراباديّ: محمّد أمين، السيّد نور الدين العامليّ (١٠٣٣-١١١٩هـ).
- الفوائد المدنيّة والشواهد المكيّة، تحقيق الشيخ رحمة الله الرحمتي، مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرسين، قم المقدّسة، ط ١، ١٤٢٤هـ.
- الأفنديّ: الميرزا عبد الله الأصبهانيّ (حدود ١١٣١هـ).
- تعليقة أمل الآمل: تحقيق السيّد أحمد الحسينيّ، نشر مكتبة آية الله المرعشيّ، قم، ط ١، ١٤١٠هـ.
- رياض العلماء وحياض الفضلاء، تحقيق السيّد أحمد الحسينيّ، نشر مكتبة المرعشيّ، قم المقدّسة، ١٤٠٣هـ.
- آقا بزرك: الشيخ محسن الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ).
- الذريعة إلى تصانيف الشيعة، مراجعة وتصحيح وتدقيق السيّد رضا بن جعفر مرتضى العامليّ، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ط ١، ١٤٣٠هـ.
- طبقات أعلام الشيعة، تقديم عليّ نقويّ منزوي، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ط ١، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.
- البحرانيّ: الشيخ يوسف بن أحمد (ت ١١٨٦هـ).

- لؤلؤة البحرين، تحقيق السيّد محمّد صادق بحر العلوم، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، ط ٢، ١٩٦٩ م.
- البخاريّ: أبي نصر سهل بن عبد الله (حيّاً سنة ٣٤١ هـ).
- سرّ السلسلة العلويّة، تقديم السيّد محمّد صادق بحر العلوم، المكتبة الحيدريّة، النجف الأشرف، ط ١، ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م.
- البراقبيّ: السيّد حسين بن السيّد أحمد البراقبيّ النجفيّ (ت ١٣٣٢ هـ).
- تاريخ الكوفة، تحقيق ماجد أحمد العطية، استدراقات السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم (ت ١٣٩٩ هـ)، انتشارات المكتبة الحيدريّة، إيران، ط ١، ١٤٢٤ هـ.
- البروجرديّ: السيّد عليّ أصغر بن السيّد محمّد شفيع (ت ١٣١٣ هـ).
- طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال، تحقيق السيّد مهدي الرجائيّ، نشر مكتبة المرعشيّ، قم المقدّسة، ط ١، ١٤١٠ هـ.
- البغداديّ: إسماعيل باشا (ت ١٣٣٩ هـ).
- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنّفين، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت.
- البكريّ: الوزير عبد الله بن عبد العزيز الأندلسيّ (ت ٤٨٧ هـ).
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفى السقّاء، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط ٣، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.
- البلاذريّ: أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩ هـ).
- أنساب الأشراف، تحقيق الدكتور محمّد حميد الله، دار المعارف، مصر.
- فتوح البلدان، نشر وإلحاق وفهرسة الدكتور صلاح الدين المنجد، مكتبة النهضة المصريّة، القاهرة، ١٩٥٦ م.
- البنديجيّ: عيسى صفاء الدين القادريّ (ت ١٢٨٣ هـ).
- جامع الأنوار في مناقب الأخيار، تحقيق أسامة ناصر النقشبنديّ، ومهدي عبد الحسين النجم، الدار العربيّة للموسوعات، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م.
- بنيامين التظليّ: الرّحالة بنيامين بن يونة النباريّ الأندلسيّ اليهوديّ (ت ٥٦٩ هـ).
- رحلة بنيامين، تقديم المحامي عبّاس العزاويّ، المطبعة الشريّة، بغداد، ١٩٤٥ هـ.
- رحلة بنيامين، نشر المجمع الثقافيّ، أبو ظبي، ط ١، ٢٠٠٢ م.
- الجلاليّ: السيّد محمّد حسين الحسينيّ (معاصر).
- فهرس التراث، تحقيق محمّد جواد الحسينيّ الجلاليّ، نشر، دليل ما، قم، ط ١، ١٤٢٢ هـ.

- الجنابي: مصطفى صباح (معاصر)
- بابل وخططها في معجم البلدان: مجلّة تراثنا، إعداد ونشر مؤسّسة آل البيت للإحياء التراث، قم، ع ١٣١، ١٤٣٨هـ.
- الجوهري: إسماعيل بن حمّاد (ت ٣٩٣هـ).
- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربيّة)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط ٤، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- الجويني: صدر الدين إبراهيم بن محمّد الخراسانيّ (ت ٧٢٢هـ).
- فرائد السمطين، تحقيق وتعليق الشيخ محمّد باقر المحمودي، دار الحبيب، قم المقدّسة، ط ١، ١٤٢٨هـ.
- حرز الدين: الشيخ محمّد (ت ١٣٦٥هـ).
- مرآة المعارف، تعليق الشيخ محمّد حسين حرز الدين، مطبعة الآداب، النجف، ١٣٨٩هـ.
- معارف الرجال، تعليق الشيخ محمّد حسين حرز الدين، نشر مكتبة المرعشي، قم المقدّسة، ١٤٠٥هـ.
- الحزّ العاملي: محمّد بن الحسن (ت ١١٠٤هـ).
- أمل الأمل، تحقيق السيّد أحمد الحسيني، مكتبة الأندلس، شارع المتنبّي، بغداد، مطبعة الآداب، النجف الأشرف.
- الحسيني: السيّد أحمد (معاصر)
- تراجم الرجال، نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم المقدّسة، ١٤١٤هـ.
- الحليّ: أحمد عليّ مجيد.
- تاريخ مقام الإمام المهديّ ﷺ في الحلة، تقديم ومراجعة مركز الدراسات التخصّصية في الإمام المهديّ ﷺ، نشر دليل ما، مطبعة نقارش، إيران، ط ١، ١٤٢٦هـ.
- الشيخ شمس الدين الهرقليّ (إجازاته - مستنسخاته)، مجلّة تراث الحلة، قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة، العتبة العبّاسيّة المقدّسة، السنة الأولى، المجلّد الأول، العدد الثاني، دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، كربلاء المقدّسة، ١٤٣٨هـ / ٢٠١٦م.
- الحمويّ: شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الروميّ البغداديّ (ت ٦٢٦هـ).
- معجم الأدباء، مراجعة وزارة المعارف العموميّة، دار المستشرق، بيروت.
- معجم البلدان، دار صادر، بيروت، لبنان.
- الحميريّ: محمّد بن عبد الله بن عبد المنعم الحميريّ (ت ٩٠٠هـ).

- الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق الدكتور إحسان عبّاس، نشر مكتبة لبنان، بيروت، ط ٢، ١٩٨٤ م.
- الخطيب البغداديّ: الحافظ أبي بكر أحمد بن عليّ (ت ٤٦٣ هـ).
- تاريخ بغداد أو مدينة السلام، وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١٧ هـ/ ١٩٩٧ م.
- الكفاية في علم الرواية، تحقيق وتعليق الدكتور أحمد عمر هاشم أستاذ الحديث بجامعة الأزهر، دار الكتاب العربيّ، بيروت، ط ١، ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م.
- الخوانساريّ: الميرزا السيّد محمّد باقر بن زين العابدين الموسويّ الأصبهانيّ (ت ١٣١٣ هـ).
- روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، لبنان، مؤسّسة إسماعيليان، إيران.
- الخوئيّ: فقيه الطائفة الإمام السيّد أبو القاسم الموسويّ (ت ١٤١٣ هـ).
- معجم رجال الحديث، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ط ١، ١٩٧٨ م.
- الدينوريّ: أبو حنيفة أحمد بن داوود الدينوريّ (ت ٢٨٢ هـ).
- الأخبار الطوال، تحقيق عبد المنعم عامر، مراجعة الدكتور جمال الدين الشيال، دار إحياء الكتاب العربيّ، عيسى البابي الحلبيّ وشركاه، منشورات الشريف الرضيّ، ط ١، ١٩٦٠ م.
- الذهبيّ: شمس الدين محمّد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ).
- تذكرة الحفاظ: دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، لبنان.
- سير أعلام النبلاء: إشراف وتخرّيج شعيب الأرنؤوط، مؤسّسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط ٩، ١٤١٣ هـ/ ١٩٩٣ م.
- تاريخ الإسلام، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمريّ، دار الكتاب العربيّ، بيروت، ط ١، ١٤٠٧ م.
- العبر في خبر من غبر: تحقيق فؤاد سيّد، أمين المخطوطات بدار الكتب المصريّة، دائرة المطبوعات والنشر، الكويت، ١٩٦١ م.
- المختصر المحتاج من تاريخ ابن الديبشي، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١٧ هـ/ ١٩٩٧ م.
- الزبيديّ: محب الدين السيّد محمّد مرتضى الواسطيّ الحنفيّ (ت ١٢٠٥ هـ).
- تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق عليّ شيري، دار الفكر، ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٤ م.
- الزركليّ: خير الدين.
- الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٥، ١٩٨٠ م.

- السبكي: تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت ٧٧١هـ).
- طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق محمود محمد الطناحي، عبد الفتاح محمد الحلو، دار إحياء الكتب العربية، مصر.
- السمعاوي: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢هـ).
- الأنساب، تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي، دار الجنان، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- السيوري: جمال الدين المقداد بن عبد الله الحلبي (ت ٨٢٦هـ).
- كنز العرفان في فقه القرآن، علّق عليه المحقق الشيخ محمد باقر (شريف زاده)، أشرف على تصحيحه وإخراج أحاديثه محمد باقر البهبودي، نشر المكتبة الرضوية، طهران، ١٣٨٤هـ.
- السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ).
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، لبنان.
- لبّ اللباب في تحرير الأنساب، نشر دار صادر، بيروت، لبنان.
- الصدر: العلامة السيد حسن السيد هادي الموسوي (ت ١٣٥٤هـ).
- تكملة أمل الأمل، إشراف الدكتور حسين علي محفوظ، تحقيق عبد الكريم الدباغ، عدنان الدباغ، دار المؤرخ العربي، بيروت ط ١ ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.
- الصدوق: الشيخ الأقدم محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١هـ).
- من لا يحضره الفقيه، تصحيح وتعليق علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، قم، ط ٢.
- الصفار: محمد بن الحسن بن فروخ (ت ٢٩٠هـ).
- بصائر الدرجات، تحقيق تصحيح وتعليق وتقديم الحاج ميرزا حسن كوچه باغي، منشورات الأعلمي، طهران، ١٤٠٤هـ.
- الصفدي: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ).
- الوافي بالوفيات، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.
- الطبري: محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ).
- تاريخ الأمم والملوك، مراجعة وتصحيح وضبط نخبة من العلماء الأجلاء، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، ط ٤، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

- الطريحيّ: فخر الدين بن محمّد عليّ بن أحمد النجفيّ (ت ١٠٨٥هـ).
- مجمع البحرين ومطلع النيرين، تحقيق السيّد أحمد الحسينيّ، الناشر مرتضوي، مطبعة چاپخانه طراوت، طهران، ١٣٦٢ش.
- الطهراني: أبو الفضل (ت ١٣١٦).
- ديوان أبي الفضل الطهرانيّ، إعداد وتحقيق محمّد الكاظم، نشر معهد الإمام الخمينيّ والثورة الإسلاميّة للتحقيق والدراسات العليا، طهران، إيران، ط ١، ١٤٢٨هـ.
- الطوسيّ: محمّد بن الحسن شيخ الطائفة (ت ٤٦٠هـ).
- رجال الطوسيّ، المحقّق جواد القيوميّ الأصفهانيّ، مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرفّة، ١٤١٥هـ.
- العالميّ: السيّد محسن بن عبد الكريم المعروف بـ(الأمين).
- أعيان الشيعة، تحقيق وتخريج حسن الأمين، دار التعارف، بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- الغيثيّ: عبد الله بن فتح الله البغداديّ (حيّاً ٨٩١هـ).
- تاريخ الدول الإسلاميّة في الشرق، أو تاريخ الغياثيّ، تحقيق الأستاذ طارق نافع الحمدانيّ، دار ومكتبة الهلال، بيروت، لبنان، ط ١، ٢٠١٠م.
- الفيروزآباديّ: مجد الدين محمّد بن يعقوب بن محمّد الشيرازيّ (ت ٨١٧هـ).
- القاموس المحيط، مكتبة أهل البيت عليه السلام، القرص المدمج.
- القرمانيّ: أحمد بن يوسف (ت ١٠١٩هـ).
- أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ، تحقيق الدكتور أحمد حطيّط، الدكتور فهمي سعد، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.
- القزوينيّ: زكريا بن محمّد بن محمود (ت ٦٨٢هـ).
- آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، بيروت، لبنان.
- القميّ: الشيخ عبّاس (ت ١٣٥٩هـ).
- الكنى والألقاب، تقديم محمّد هاديّ الأمينيّ، نشر مكتبة الصدر، طهران.
- الكاشانيّ: المولى محمّد محسن المشتهر بالفيض الكاشانيّ (ت ١٠٩١هـ).
- كتاب الوافي، تحقيق ونشر مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليّ عليه السلام العامة، أصفهان، إيران، ط ١، ١٤١٦هـ.
- كركوش: الشيخ يوسف الحليّ (ت ١٤١١هـ).
- تاريخ الحلة، انتشارات المكتبة الحيدريّة، قم، إيران، ط ١، ١٤٣٠هـ.

- الكفعمي: تقى الدين إبراهيم بن علي بن الحسن العاملي (ت ٩٠٥هـ).
- جنة الأمان الواقية وجنة الإيمان الباقية المشتهر بالمصباح، منشورات مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان ط ٣، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- الكليبي: الشيخ محمّد بن يعقوب (ت ٣٢٩هـ).
- الكافي، تصحيح وتعليق عليّ أكبر الغفاري، دار الكتب الإسلاميّة، طهران.
- كمونة: السيّد عبد الرزاق الحسيني (ت ١٣٩٠هـ).
- موارد الإتحاف في نقباء الأشراف، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م.
- المجلسي: الشيخ محمّد باقر بن محمّد تقى (ت ١١١١هـ).
- بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار، مؤسّسة الوفاء، بيروت، لبنان، ط ٢، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- محبوبه: الشيخ جعفر بن باقر (ت ١٣٧٧هـ).
- ماضي النجف وحاضرها، مطبوع في النجف، ١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م.
- المسعودي: عليّ بن الحسين بن عليّ (ت ٣٤٦هـ).
- مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق يوسف أسعد داغر أمين، منشورات دار الهجرة، إيران، قم، ط ٢، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- المنذري: زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي (ت ٦٥٦هـ).
- التكملة لوفيات النقلة، تحقيق وتعليق الدكتور بشّار عوّاد معروف، مؤسّسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط ٣، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م.
- نظمي زادة: مرتضى البغداديّ (ت ١١٣٣هـ أو ١١٣٦هـ).
- تذكرة الأولياء، دراسة وتحقيق المؤرّخ الدكتور حميد مجيد هدّو الحار، ناشرون والهلّال للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط ١، ٢٠١٢م.
- النهازي: الشيخ عليّ الشاهروديّ (ت ١٤٠٥هـ).
- مستدركات علم رجال الحديث، مطبعة شفق، طهران، ط ١، ١٤١٢هـ.
- النوري: الميرزا الشيخ حسين الطبرسيّ (ت ١٣٢٠هـ).
- جنة المأوى في ذكر من فاز بلقاء الحجّة ﷺ، مطبوع بضميمة بحار الأنوار، الجزء (٥٣)، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ط ٣، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- خاتمة مستدرك الوسائل، تحقيق ونشر مؤسّسة آل البيت لإحياء التراث، قم، إيران، ط ١، ١٤١٥هـ.

- النجم الثاقب في أحوال الإمام الحجّة الغائب عليه السلام، تحقيق السيّد ياسين الموسويّ، نشر أنوار الهدى، قم المقدّسة، ط ١، ١٤١٥ هـ.
- نيبور: الرحالة كارستن نيبور (ت ١٨١٥ م / ١٢٣٠ هـ).
- رحلة نيبور أو رحلة إلى شبه الجزيرة العربيّة وإلى بلاد أخرى مجاورة لها، ترجمة عبير المنذر، مؤسّسة الانتشار العربيّ، بيروت، لبنان، ٢٠٠٧ م.
- النيليّ: السيّد بهاء الدين عليّ بن عبد الكريم النجفيّ (حيّاً سنة ٨٠١ هـ).
- إيضاح المصباح لأهل الصلاح، مخطوط.
- المهرويّ: عليّ بن أبي بكر بن عليّ، أبو الحسن (ت ٦١١ هـ).
- الإشارات إلى معرفة الزيارات، مكتبة الثقافة الدنيّة، القاهرة، مصر، ط ١، ١٤٢٣ هـ.
- اليعقوبيّ: أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن واضح (ت ٢٨٤ هـ).
- تاريخ اليعقوبيّ، نشر مؤسّسة نشر فرهنك أهل البيت عليهم السلام، قم، إيران.
- موسوعة طبقات الفقهاء: اللجنة العلمية في مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام، إشراف العلامة الفقيه جعفر السبحانيّ، نشر مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام، قم، ط ١، ١٤١٨ هـ.

